

المملكة المغربية

الرابطة المحمدية للعلماء



مركز الدراسات والأبحاث وإحياء التراث

سلسلة كتب التراجم والفهارس والبرامج والرحلات (2)

برنامج
شيوخ ابن أبي الربيع السبتي

عبيد الله بن أحمد بن عبيد الله القرشي الأموي العثماني

(599 - 688 هـ)

تخريج الإمام

قاسم بن عبد الله بن الشاط السبتي

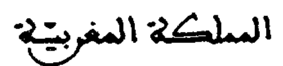
(643 - 723 هـ)



قرأه وعلق عليه:

العربي الدائز الفرياطي

المملكة المغربية



الرابطة المحمدية للعلماء



مركز الدراسات والأبحاث وإحياء التراث

سلسلة كتب التراجم والفهارس والبرامج والرحلات (2)

برنامج شيوخ ابن أبي الربيع السبتي

عبيد الله بن أحمد بن عبيد الله القرشي الأموي العثماني

(599 - 688 هـ)

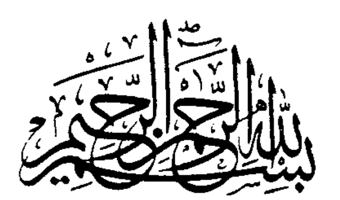
تخريج الإمام

قاسم بن عبد الله بن الشاط السبتي

(643 - 723 هـ)

قرأه وعلق عليه:

العربي الدائز الفرياطي





مركز الدراسات والأبحاث وإحياء التراث

الرابطة المحمدية للعلماء

شارع لعلو، لوداية ـ الرباط ـ المغرب.

العنوان البريدي: ص. ب: 1320 البريد المركزي ــ الرباط

البريد الإلكتروني: almarkaz@arrabita.ma

هاتف وفاكس: 537.730.334/537.730.334(212+)

خضع هذا الكتاب قبل نشره إلى التحكيم والمراجعة

سلسلة: كتب التراجم والفهارس والبرامج والرحلات (2)

الكتاب: برنامج شيوخ ابن أبي الربيع السبتي.

المؤلف: الإمام قاسم بن عبد الله بن الشاط السبتي

خطوط الغلاف: جمال بنسعيد

الإخراج الفني: نادية بومعيزة.

عدد النسخ: 1500.

الطبعة الأولى: 1432هـ_2011م

الآراء الواردة في هذا الكتاب لا تمثل بالضرورة رأي المركز

الإيداع القانوني: 2008/1826

ردمك: 9981-0-3005-8

الطبع والتوزيع: دار الأمان للنشر والتوزيع ـ الرباط

البريد الإلكتروني: Derelamane@menara.ma

هاتف وفاكس: 537200055/ 537723276(00212)

تطلب منشوراتنا خارج المغرب من:

▪ **لبنان: دار ابن حزم للطباعة والنشر، بيروت.** ص.ب: 14/6366 هاتف وفاكس: 701974/ 300227(009611)	▪ **المملكة العربية السعودية: مكتبة التدمرية، الرياض.** ص.ب 26173 ـ الرمز البريدي 11486 هاتف وفاكس: 4924706 / 4937130(00966)
▪ **مصر: دار السلام للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة.** 9٣ شارع عمر لطفي، موازي عباس العقاد ـ مدينة نصر. هاتف وفاكس: 2741750/ 2741578 (00202)	▪ **الجزائر: مكتبة عالم المعرفة، حي الصومام، عمارة 17،** المحل 07، باب الزوار. هاتف: 21244537(00213)

تقديم

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين، نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

أما بعد:

فهذا برنامج الإمام العلامة اللغوي أبي الحسين عبيدالله بن أحمد القرشي السبتي المعروف بابن أبي الربيع(ت688هـ) بتخريج تلميذه العلامة المحدث الفقيه الأصولي أبي القاسم أحمد بن عبد الله بن محمد الأنصاري المعروف بابن الشاط(ت723هـ)، والبرنامج كما لا يخفى على الباحثين المهتمين يطلقه كثير من الأندلسيين بمعنى الفهرست أو الثّبَت، وهو الكتاب الذي يدون فيه العالم تراجم شيوخه ويورد فيه أسانيد كتبه المسموعة أو المروية عنهم بطرق التحمل المعروفة، وهذا اللون من التصنيف شاع عند العلماء قديما وحديثا، مشرقا ومغربا؛ بيد أن عناية المغاربة والأندلسيين به كانت أوفر من عناية غيرهم، ويكفي أن نشير إلى الفهرسة الحافلة لأبي بكر محمد بن خير الإشبيلي(ت575هـ) التي جمع فيها فأوعى من أسانيد الكتب والدواوين العلمية المتداولة بالرواية في عصره.

وقد تزايد اهتمام الباحثين المعاصرين بكتب البرامج والفهارس لكثرة فوائدها ووفرة عوائدها؛ فهي تصور الحياة العلمية السائدة في عصور مؤلفيها، ويستطيع الباحث من خلالها التعرف على جوانب مهمة من سير العلماء والأدباء، جوانب لا يكاد يجدها في كتب التراجم، وربما ظفر القارئ لكتب البرامج والفهارس بنبذٍ من أخبار الحلقات العلمية وتاريخ المساجد والمدارس، وفوائد تتعلق بأدب الرحلات والصلات العلمية القائمة بين مختلف حواضر العالم الإسلامي، ثم إن الجانب الأهم في هذا النمط الطريف من التصنيف، هو ما يحتوي عليه من أسماء

الكتب والدواوين العلمية التي كانت متداولة في العصور السابقة؛ مما جعلها مصدرا أساسا لدى المفهرسين والباحثين المتخصصين في تاريخ الكتب والمكتبات.

والنظر في مناهج تصنيف كتب البرامج والفهارس يُظهر لنا أنها متباينة؛ فهناك من العلماء من رتب أسانيده على الكتب المروية حسب الموضوعات، فيذكر أسانيده إلى كتب القراءات، ثم كتب الحديث، ثم غيرها من الكتب في مختلف الفنون التي يرويها، ومن العلماء من رتب كتابه على الشيوخ، وذكر أسانيده إلى الكتب أثناء تراجم شيوخه، وهناك صنف آخر من كتب البرامج نجده يجمع بين الطريقتين فيجعل كتابه في قسمين أحدهما يتعلق بتعريف الشيوخ، والآخر خاص بأسانيد الكتب المروية؛ كما صنع أبو القاسم ابن الشاط في هذا البرنامج الذي تولى تخريجه إكبارا وإجلالا لشيخه أبي الحسين ابن أبي الربيع ووفاء ببعض حقه عليه، مما يلفت الانتباه إلى ظاهرة تخريج التلاميذ لمشيخات شيوخهم، وهي ظاهرة تدعو إلى التأمل والبحث واستخلاص العبر في العلاقات العلمية الوطيدة التي كانت تربط التلاميذ بشيوخهم، مما نلحظ للأسف اندراسه اليوم في معظم الأوساط التعليمية.

إن ما يزيد هذا البرنامج أهمية كونه يتعلق بعَلَم من شوامخ العلماء الذين عرفهم تاريخ المغرب على الإطلاق، وهو الإمام العلامة أبو الحسين عبيد الله بن أحمد القرشي السبتي المعروف بابن أبي الربيع(ت688هـ)، وقد أخذ هذا الإمام عن أبي علي الشلوبين وأبي عبد الله ابن خلفون الأونبي وأبي القاسم ابن بقي وغيرهم، وأقرأ رحمه الله بإشبيلية إلى أن خرج منها ـ عند سقوطها وهجرة من كان بها من أهلها ـ فاستقر بمدينة سبتة وعكف بها على التدريس والتعليم والتصنيف حتى أتاه اليقين، وكان رحمه الله موفقا في ذلك معانا عليه بما جُبل عليه من قوة عزيمة وميل للعزلة، واتقاد قريحة، مع قلة في العيال والمشاغل، وقد برع رحمه الله في علم

النحو حتى صار إمام الناس فيه، وكانت له مشاركة قوية في القراءات والحديث والفقه والفرائض، ولعل أهم تصانيفه الكافي والإفصاح في شرح الإيضاح، ذكره السيوطي وقال: إنه يقع في عشرة مجلدات، لم تشذ عنه مسألة في العربية، ولا غرابة في ذلك فقد قال عنه أبو حيان الغرناطي: ملأ ابن أبي الربيع الأرض نحوا.

وبالجملة فابن أبي الربيع هو زعيم وقته في النقل وجودة التأليف ودقة النظر، وإليه كان المفزع في المشكلات.

وسعيا إلى إحياء تراث هذا العالم الجليل ارتأى مركز الدراسات والأبحاث وإحياء التراث إدراج هذا الكتاب ضمن منشوراته في سلسلة نوادر كتب الفهارس والبرامج والرحلات المغربية التي يسهر على إصدارها بتنسيق مع طائفة من الباحثين المتخصصين، ومن بينهم الأستاذ الباحث العربي الدائز الفرياطي الذي تصدى لتحقيق هذا البرنامج على أوفر نسخه معتمدا على ثلاث نسخ خطية، مستدركا ما فات الدكتور عبد العزيز الأهواني في تحقيقه الذي نشرته مجلة معهد المخطوطات العربية بالقاهرة قبل ما يزيد على نصف قرن من الآن في عددها الأول سنة1955م، وقد قدّم الأستاذ الفرياطي لهذا البرنامج بمقدمة ضافية، واعتنى عناية فائقة بالضبط والتوثيق والتعليق، وذيل عمله بفهارس متنوعة، أسأل الله أن يثيبه على عمله خيرا وجميع من أعانه في ذلك، وأن يكتب أجر نشر هذا الكتاب في صحائف الأعمال الخالدة لراعي العلم والعلماء مولانا أمير المؤمنين جلالة الملك محمد السادس نصره الله وأمدّ في عمره، والله الموفق والهادي إلى سواء السبيل.

أحمد عبادي

الأمين العام للرابطة المحمدية للعلماء



بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين، وعلى آله وصحبه أجمعين.

وبعد:

فهذا برنامج ابن أبي الربيع الإشبيلي السبتي الذي خرّجه له تلميذه العالم الأصولي قاسم بن عبد الله بن الشاط، والبرنامج والفهرست والمشيخة، وما إليها، هي في الحقيقة كلها عبارة عن نمط من التأليف يسجل فيه العالم مروياته التي تحمَّلها بأي نوع من أنواع التحمل إجازةً، أو سماعا، أو مناولةً من التصانيف والمؤلفات، أو يسجل فيه شيوخه معرفا بكل واحد منهم، ذاكرا ما تلقاه عنهم من علوم ومعارف، وما تربطه بهم من صلات، ومستحضرا ما له معهم من الذكريات، وقد برز في هذا الفن كثير من أئمة الغرب الإسلامي مثلما برزوا في فنون أخرى من العلم، وأنتجوا فهارس كثيرة متميزة، شاهدة على ضبطهم وإتقانهم مثل: فهرست ابن خير، والقاضي عياض، والمِنتوري، وأبي زكريا السرَّاج[1].

واليوم مع تطور الدراسات التاريخية وتشعبها؛ وما أحرزته من تقدم في ميدان دراسة مصادر المعلومات؛ أصبحت هذه البرامج وأمثالها تحظى بأهمية بالغة ـ في اعتبار كثير من الباحثين ـ لما تكشف عنه من القضايا التاريخية عموما، وما تمدنا به من معلومات موثقة عن الحركة الفكرية والعلمية، وما اتسم به عصرها من ركود أو نشاط، أو انتشار

(1) يراجع بخصوص الموضوع القائمة المطولة التي أوردها ابن سودة في دليل مؤرخ المغرب (دار الفكر) في (ص192ـ 226)، وكتاب فهارس علماء المغرب منذ النشأة إلى نهاية القرن الثاني عشر للهجرة للدكتور عبد الله المرابط الترغي ـ حفظه الله ـ، ومقال للدكتور عبد العزيز الأهواني بعنوان: كتب برامج العلماء في الأندلس، منشور بمجلة معهد المخطوطات العربية المجلد الأول (ص91ـ110).

علم من العلوم، أو كتاب معين من الكتب...إلخ، ولذا فقد شكلت موردا هاما للمؤرخين، وكُتاب التراجم.

وبرنامج ابن أبي الربيع الذي نقدمه اليوم ـ على صغر حجمه ـ خير دليل على هذا؛ فهو يقدم لنا معلومات قيمة موثقة عن كبار مشايخ الأندلس عموما ـ وإشبيلية بوجه أخص ـ في مطلع القرن السابع، قد لا توجد عند غيره من وصف أحوالهم ومواليدهم ووفياتهم، وما درسه عليهم.

ومثالا على ذلك أذكر أن التنبكتي اعتمد عليه في نيل الابتهاج في ترجمة: ابن بقي[1]، وأبي العباس العَزَفي[2] نقلهما منه بالحرف.

وإذا نظرنا إلى الفصل الثاني الذي عقده لتحرير أسانيد المصنفات نجده يمدنا بأسانيد جملة وافرة من كتب القراءات، والحديث الشريف، وكتب الفقه، ثم اللغة والأدب والنحو، وهو بذلك يعطينا فكرة عن مؤلفات كانت ذات أهمية خاصة في عصره، وكانت متداولة في حلق الدرس والتعليم، وبناء عليه يمكن أن نوازن هل حافظت تلك الكتب على حضورها وانتشارها أم تلاشى الاهتمام بها، وقلَّت العناية بها في العصور التالية؛ إما لضعف الهمم، وانخفاض مستوى التعليم، أو لأن كتبا جديدة أخرى حلت محلها.

وقد شكل هذا البرنامج بما حرره من أسانيد المصنفات موردا رئيسا لبرامج أخرى تالية له؛ وعلى سبيل المثال نجد القاسم بن يوسف التجيبي كاد أن يسوقه كله في برنامجه الحافل، ولم يغادر منه إلا النزر اليسير.

---

(1) نيل الابتهاج (1/ 70).
(2) نفسه (1/ 71).

وفضلا عن هذا كله؛ فإن ابن أبي الربيع يعتبر شخصية علمية لها شأن كبير؛ وقمة شامخة من قمم العلم؛ فهو وإن كان أبرز خريج في مدرسة أبي علي الشلوبين النحوية؛ فقد أصبح بفضل اجتهاده وتفانيه في نشر العلم إماما لمدرسة نحوية خاصة، وشيخا لطائفة كبيرة حتى لقب بـ«إمام أهل النحو بالغرب الإسلامي»، ويشهد له بذلك تصانيفه التي أثرى بها الخزانة النحوية، ثم التلاميذ الكثيرون الذين برعوا على يديه ثم شرَّقوا وغرَّبوا ينشرون علمه، وينوهون بقدره.

ومن جهة أخرى فقد بارك الله له في عمره؛ فامتدت به الحياة قرابة تسعين سنة؛ وعاش زمنا ليس بالقصير بعد شيوخه الذين روى عنهم، فَعلا إسناده، وانتشرت رواياته، وكثر مستجيزوه؛ لذلك فهو يعتبر من الأئمة المسندين كما يعد من أئمة النحويين رحمه الله وغفر له.

ومن أجل ذلك وجدتني حريصا على خدمة هذا البرنامج بتحقيق نصه، ومقابلته على ثلاث نسخ خطية، ثم علقت على ما يحتاج إلى تعليق، وضبطت ما يستدعي الضبط، وقدمت له بذكر نبذة تعريفية عن ابن أبي الربيع السبتي، ثم أردفتها بترجمة مختصرة لابن الشاط السبتي، ولم أر داعيا للخوض في تعريف البرامج والفهارس، ونشأتها والتأليف فيها، ومناهجها، فقد تكفلت بذلك عدة دراسات منشورة مشهورة يمكن الرجوع إليها.

وفي ختام هذه المقدمة أسأل الله أن يسدد خطانا، ويوفقنا لما يحب ويرضاه؛ إنه على كل شيء قدير.

وكتب: العربي الدائز الفرياطي



القسم الأول: الدراسة

- ☑ ترجمة ابن أبي الربيع
- ☑ ترجمة ابن الشاط
- ☑ وصف النسخ الخطية



ترجمة ابن أبي الربيع

(599 ـ 688هـ/ 1203 ـ 1289م)[1]

هو عبيد الله بن أحمد بن عبيد الله بن محمد بن عبد الله، أبو الحسين ابن أبي الربيع القرشي الأموي العثماني، هكذا نسبه تلميذه ابن الشاط في مقدمة هذا البرنامج، وهو غاية ما نعرف من نسبه.

وإن كان بعض مترجميه يفيد أنه يرجع إلى الخليفة الراشد أبي عمرو عثمان بن عفان رضي الله عنه، ولذلك يوصف بالقرشي الأموي[2].

وقد أفاد ابن القاضي[3] أن أصله من قرطبة من بني أمية، خرج جده منها في آخر دولة بني أمية زمن الفتنة، واستوطن مدينة لَبْلَة[4]، وأقام بها هو وأولاده ثم انتقلوا إلى إشبيلية ورغم ذلك، لا يعرف في أسرته وأقاربه من تعاطى العلم، أو اشتغل به، لا

---

(1) انظر ترجمته في: الذيل والتكملة لابن عبد الملك(6/ 105)، وصلة الصلة لابن الزبير(3/ 166)، وملء العيبة لابن رشيد(3/ 108ـ109)، وإشارة التعيين لعبد الباقي اليماني(ص174)(102)، وتاريخ الإسلام للذهبي(15/ 611)، وسير أعلام النبلاء (الجزء المفقود: طبعة دار الكتب العلمية)(15/ 288)، والوافي بالوفيات للصفدي(ط: دار إحياء التراث)(19/ 238)، وغاية النهاية لابن الجزري(484)، وبغية الوعاة للسيوطي(ص319)، ودرة الحجال لابن القاضي(3/ 70)، والأعلام للزركلي(4/ 191)، ومعجم المؤلفين لكحالة(6/ 17)، ومقدمة الدكتور عياد الثبيتي لتحقيق كتاب البسيط لابن أبي الربيع(1/ 21 ـ 76)، ومقال بعنوان: كتب برامج العلماء في الأندلس لعبد العزيز الأهواني ضمن مجلة معهد المخطوطات العربية المجلد الأول (110ــ112)، ومقال لمحمد حجي ضمن معلمة المغرب (13/ 4271ـ4273).

(2) برنامج التُّجِيبي(ص16-17).

(3) في درة الحجال(3/ 72).

(4) مدينة أندلسية ينتسب إليها جماعة من علماء الأندلس تقع غرب إشبيلية وتبعد عنها بمسافة 65 كلم، وهي الآن من توابع مديرية ولبة (Huelva). انظر معجم البلدان لياقوت الحموي(5/ 10)، وبلدان الأندلس ليوسف بني ياسين(ص456).

من أجداده أو أحفاده، ولا غيرهم، لكن التصفح أوقفني على شخص يبدو أنه من أسرة صاحبنا ترجمه السيوطي بـ: «محمد بن علي بن محمد أبي الربيع بن عبيد الله ابن أبي الربيع أبو عمر القرشي العثماني الأندلسي الإشبيلي النحوي» ولد سنة(617هـ)، وعاش إلى بعد منتصف القرن السابع، رحل إلى المشرق فدخل مصر ودمشق وسمع بهما الكثير، وكان إماماً عالماً ونحوياً فاضلا، ولم يذكر وفاته[1].

واشتهر صاحبنا بـ:«ابن أبي الربيع»، وهو لقب لم ينفرد به، بل اشتهر بهذا اللقب كذلك علماء آخرون اشتركوا معه في هذه الشهرة؛ فقد عُرف كذلك الشيخ محمد ابن سليمان بن عبد الله بن يوسف، جمال الدين أبو عبد الله الهوَّاري المالكي بـ«ابن أبي الربيع»[2].

☑ مولده ونشأته:

ولد سنة(599هـ) بإشبيلية، ونشأ بها (بالأندلس)، ولا يخفى ما كان لهذه المدينة من أهمية بالغة كحاضرة علمية تضج بالعلماء الكبار، والأساتيذ العظام، وما تشتمل عليه من المعاهد العلمية المتعددة مثل جامع العدبَّس الذي كان بمثابة جامعة علمية كبيرة.

فنشأ ابن أبي الربيع في هذا الجو العلمي، وتردد على الشيوخ، ولزم بعضهم، ولم يزل كذلك حتى اشتد عوده، ورسخت قدمه في العلم؛ فصار شيخه أبو علي الشلوبين يرسل إليه الطلاب ليدرسهم، وقد جلس للتدريس منذ سنة(626هـ).

وبقي كذلك فترة من الزمن إلى أن استولى الإفرنج على إشبيلية سنة(646هـ/ 1248م) ثم غادرها فيمن غادر من أهلها إلى مدينة شريش، فأقام بها فترة يسيرة، ثم تحول إلى سبتة.

---

(1) بغية الوعاة للسيوطي(ص81).

(2) الوافي بالوفيات للصفدي(3/ 127).

وقد شرح الحميري شيئا من هذه الحادثة؛ فقال: «وفي سنة ست وأربعين وستمائة تغلب العدو على مدينة إشبيلية في شعبان منها بعد أن حوصرت أشهراً حتى ساءت أحوال أهلها، وخافوا ويئسوا من الإعانة، فأصفق رأيهم على إسلامها للعدو والخروج عنها فكان ذلك، وأجَّلهم الفنش ريثما يستوفون احتمال ما استطاعوا حمله من أموالهم، ثم خرجوا عنها، وأقامت خالية ثلاثة أيام، وسرح معهم الطاغية خيلاً توصلهم إلى مأمنهم، وكان صاحب أناة وسياسة، ويقال: إنه لما مات دفن في قبلة جامعها الأعظم»[1].

ويظهر منه أن ابن أبي الربيع غادرها، وقد بلغ(47) سنة، ولا تذكر المصادر أنه تولى منصبا مهما في إشبيلية مثل القضاء، أو الحسبة أو نحو ذلك، والظاهر أنه لم يزد على التصدر للتعليم والإفادة.

☑ مؤلفاته:

خلف ابن أبي الربيع مؤلفات جليلة، كلها تدور في فلك العربية وعلومها، وخاصة علم النحو:

1. **الإفصاح في شرح الإيضاح**، هكذا اشتهر اسم الكتاب لكن المؤلف صرح في مقدمة الكتاب(ل4/ أ) بأنه سماه: «الكافي في الإفصاح عن مسائل كتاب الإيضاح»[2] وهو كتاب كبير، يوجد منه عدة أسفار مخطوطة:

➢ السفر الأول في(354)ورقة، والثاني في(179) ورقة، مخطوط بالخزانة الحمزاوية بالمغرب برقم(17)، وبخزانة القرويين رقم(513)، وبخزانة الجامع الكبير بمكناس رقم(411) مبتور الأول.

---

(1) الروض المعطار(ص60).

(2) وبهذا الاسم ذكره أيضا ابن رشيد في ملء العيبة(3/ 109).

➢ السفر الثاني بالخزانة الحسنية بالرباط رقم(5298).

➢ السفر الثالث بخزانة الزاوية الحمزاوية رقم(41)، وبخزانة القرويين رقم(513)، بخط ابن آجرّوم صاحب المقدمة.

➢ السفر الرابع وهو الأخير في المكتبة الوطنية بالرباط برقم(379ك)، في سفر مكتوب على ورق سميك، نسخه بسبتة ـ في عز حياة المؤلف ـ تلميذُه إبراهيم بن أحمد الغافقي السبتي آتي الذكر، وفرغ منه في شوال(658هـ)، مقابَل ومصدَّر بإجازة به وبغيره بخط المؤلف، وعليه خطه في مواضع منه، ومنه نسخة أيضا بخزانة الزاوية الحمزاوية رقم(41)[1].

قال الذهبي:«بيع بمصر بخمسة وثلاثين دينارا، وهو في أربع مجلدات كبار»[2].

وقد قام بتحقيق هذا الكتاب الدكتور فيصل الحفيان ونشرته مكتبة الرشد بالرياض سنة(1422هـ) في ثلاثة أجزاء.

ويبدو أن ابن أبي الربيع شرح الإيضاح بأكثر من شرح؛ فهذا تلميذه التجيبي يعقب عليه في عده عبد الله بن مسعود ضمن العبادلة فيقول:«وقد سها شيخنا الإمام أبو الحسين ابن أبي الربيع رحمه الله في ذلك، فعده فيهم في شرحه الصغير لكتاب الإيضاح للفارسي، وفي غيره من تآليفه»[3].

2. **تعليقة على كتاب سيبويه**[4].

(1) ورقات عن حضارة المرينيين للعلامة محمد المنوني رحمه الله(ص315).

(2) تاريخ الإسلام (15/ 611).

(3) برنامج التُّجِيبي(ص40).

(4) ذكر في تاريخ الإسلام(15/ 611)، الوافي بالوفيات(19/ 239) (ط. دار إحياء التراث).

3. **تفسير القرآن الكريم**: وهو آخر ما ألف من الكتب، ابتدأ تأليفه، ثم أعجلته المنية عن إتمامه، وبلغ فيه إلى قوله تعالى:﴿يَوْمَ يَجْمَعُ ٱللَّهُ ٱلرُّسُلَ فَيَقُولُ مَاذَآ أُجِبْتُمْ﴾[1] [2].

ومن الكتاب نسخة خطية في الخزانة الناصرية بتامكروت(2394) في(150) ورقة، وعنها صورة بالمكتبة الوطنية بالرباط برقم (315ق)[3].

وعندما نلقي نظرة عجلى على هذه المصورة نجدها تقف عند قوله تعالى: ﴿رَبَّنَا وَاجْعَلْنَا مُسْلِمَيْنِ لَكَ وَمِن ذُرِّيَّتِنَآ أُمَّةً مُّسْلِمَةً لَّكَ﴾[4].

فهي تمثل شطرا يسيرا من تفسير ابن أبي الربيع قد لا تبلغ الربع مما أنجزه وقام بتفسيره.

كما نلاحظ أن الكتاب ليس فيه مقدمة، أو خطبة؛ التي عادة ما تشتمل على الحمدلة، والصلاة، وتمجيد القرآن الكريم، وذكر الباعث له على هذا العمل، ونحو ذلك كما جرت به عادة كثير من المفسرين فهو يبدأ على النحو التالي: «بسم الله الرحمن الرحيم ذهب البصريون إلى أن التقدير عندهم: «ابتِدَائِي بسم الله» فعندهم خبر(؟) مبتدأ محذوف، وذهب الكوفيون إلى أنه في تقدير «أَبْدَأُ بسم الله»، والفعل الذي لا يصل إلا بحرف الجر يضعف حذفه، وقد جاء لكنه قليل».

وهذا النص ـ إذا أضفنا إليه مطالعة الكتاب ـ ينبئ عن أمور عدة؛ منها:

---

(1) سورة المائدة، الآية:(111).

(2) برنامج التُّجِيبي(ص50).

(3) انظر أيضا ورقات عن حضارة المرينيين للمنوني(ص265).

(4) سورة البقرة، الآية:(128).

➢ أن التفسير غير كامل كما سبق أنّ الأجل لم يمهله ليتمه، وربما كان أرجأ كتابة المقدمة حتى ينتهي منه.

➢ أن الكتاب أشبه ما يكون بالإملاء فالظاهر أن ابن أبي الربيع أملاه إملاء على طلابه، وقيدوه عنه من إملائه؛ فليس فيه نقولات، أو نصوص من تفاسير سابقة أو غيرها.

➢ أن الكتاب مليء بالمناقشات النحوية، والوجوه الإعرابية، والشواهد الشعرية وما إليها، فقد قام ابن أبي الربيع بتصريف بضاعته، واستعمالها في فهم القرآن الكريم، ولا تكاد تقف على بعض الاستنباطات إلا نادرا.

4ـ الرد على مالك ابن المرحل في مسألة «كان ماذا»[1].

5ـ شرح كتاب سيبويه[2].

والظاهر أنه غير التعليقة السابقة.

6ـ البسيط في شرح الجمل.

كذا سماه المؤلف في المقدمة(ص:157)، وتورده كثير من المصادر باسم «شرح الجمل»، ومنه نسخة في بالمكتبة الوطنية بالرباط برقم(206) مصور من الخزانة الناصرية بتمكروت في(148) ورقة، تمثل السفر الأول من الكتاب، وقد قام بتحقيقه الدكتور عياد بن عيد الثبيتي، وحصل به على رسالة الدكتوراه من جامعة أم القرى سنة(1402هـ)، ثم طبعه سنة(1407هـ) بدار الغرب الإسلامي في مجلدين.

---

(1) انظر نفح الطيب (4/ 165)، وما كتبه العلامة عبد الله كنون حول هذه المسألة في النبوغ المغربي(2/ 373 ـ 389 - طبعة دار الثقافة)، وستأتي الإشارة إليه.

(2) ذكره حاجي خليفة في كشف الظنون(2/ 1428) في عده لجملة من شرح كتاب سيبويه.

والجدير بالذكر أن ابن أبي الربيع له عدة شروح على الجمل هـذا أوسـعها وأكبرهـا، فهو يقول في المقدمة: «ووضعت عليه تواليف عدة، منها مختصرة ومنها ممتدة؛ فرأيت أن أضع كتابا مبسوطا يضم ما فيها، ويجمع معانيها ويستوفيها..»[1].

وقال تلميذه التجيبي في برنامجه: «وله على كتاب الجمل المذكور عدة شرْحات(كذا) أعظمها الكتاب الموسوم بـ «البسيط»، وهو في عدة مجلدات، ظهر فيه حفظه وتبريزه»[2].

وذكر في المقدمة أن الذي شجعه على إكماله وتتميمه أحد الأمراء العَزَفِيِّين وصفه بقوله: «اتفق الأنام على فضله وتقديمه، فخر الزمان، المذكور بكل مكان، المشكور بكل لسان، الذي عمّت فضائله، وانتشرت في الورى فواضله، الأفضل الأمجد، والسيد الأوحد، أهل الفضل والوفا، الفقيه الأكمل أبو الوفا ابن السيد الأمجد، الملك الأنجد... أبو القاسم محمد بن....أبو العباس أحمد...العَزَفي»[3].

والكتاب كبير الحجم، وُصف بأنه يقع في عشر مجلدات، وبأنه لم تشذ عنه مسألة في العربية[4]، وللأسف الشديد لم يصلنا كاملا.

7ـ الشرح الأوسط على كتاب الجمل للزجاجي:

ذكره تلميذه التجيبي في برنامجه فقال: «الشرح الأوسط على كتاب الجمل... من إملاء شيخنا أبي الحسين ابن أبي الربيع... قرأت عليه جملة منه، وأجازنا سائره،

---

(1) البسيط في شرح الجمل(1/ 157).

(2) انظر: برنامج التجيبي(ص280).

(3) البسيط في شرح الجمل(1/ 157).

(4) وصفه بذلك الذهبي في تاريخ الإسلام(15/ 612)، والصفدي في الوافي بالوفيات(19/ 239) (ط.دار إحياء التراث).

وله على كتاب الجمل المذكور عدة شرْحات (كذا) أعظمها الكتاب الموسوم بـ «البسيط»»[1].

مخطوط في مكتبة ابن يوسف بمراكش برقم(100) الجزء الأول من شرح الجمل لابن أبي الربيع، يرجح الدكتور عياد الثبيتي أنه الشرح الأوسط.

8 ـ **القوانين النحوية:** مخطوط منه نسخة بخزانة القرويين رقم(512) في سفر بآخره بتر، والمكتبة الوطنية بالرباط رقم(1267د) في سفر أيضا مبتور الطرفين[2].

ويبدوا أنه شق طريقه إلى حلق الدرس عن طريق تلاميذ ابن أبي الربيع الذين أشاعوه في دروسهم؛ فق ذكر المجاري في برنامجه[3] أنه سمع كثيرا من القوانين تفقها على شيخه أبي عبد الله القيجاطي؛ ورواه له عن ابن الفخار عن أبي إسحاق الغافقي عن ابن أبي الربيع.

9 ـ **الملخص في ضبط قوانين العربية:**

منه نسخة بمكتبة الزاوية الحمزاوية رقم(15) في نسخة أندلسية غير تامة مع نسخة أخرى من السفر الثاني مكتوبة بخط أندلسي في حياة المؤلف عام(683هـ)، وتحمل في مكتبة الأسكوريال رقم(110)[4].

وقد رواه عنه التجيبي في برنامجه سمع عليه بعضه، وأجازه سائره[5]، وقد طبع منه النصف المتعلق بالنحو بتحقيق علي بن سلطان الحكمي سنة(1405هـ).

---

(1) انظر: برنامج التُّجِيبي(ص280).

(2) ورقات عن حضارة المرينيين(ص316).

(3) برنامج المجاري(ص101).

(4) ورقات عن حضارة المرينيين(ص316).

(5) برنامج التُّجِيبي(ص280).

هذا مجمل آثار ابن الربيع السبتي التي سميت في ترجمته، وهي ليست كثيرة وهذا ظاهر لأنه كان جل وقته مستغرقا في التدريس والتعليم.

☑ تلاميذه:

لعله من الأفضل أن نتجاوز الحديث عن شيوخ ابن أبي الربيع؛ لأن هذا البرنامج تكفل ببيان أسمائهم والتعريف بهم، وقد بلغوا عنده اثني عشر شيخا.

فإن ابن أبي الربيع قد أفنى فترة طويلة من حياته في التدريس والتعليم، وبرع على يديه أفواج من الطلبة حتى حكى الذهبي أنه «تخرج عليه أهل سبتة».

يؤيد ذلك ما حكاه ابن الفخار عن بعض المذاكرين بسبتة أن الشيخ أبا عبد الله ابن خميس التلمساني لما ورد عليها بقصد الإقراء بها اجتمع إليه عيون طلبتها فألقوا عليه مسائل من غوامض الاشتغال فحاد عن الجواب عنها بأن قال لهم: أنتم عندي كرجل واحد، يعني أن ما ألقوه عليه من المسائل إنما تلقوها من رجل واحد، وهو ابن أبي الربيع، فكأنه إنما يخاطب رجلا واحدا ازدراء بهم [1].

وهذا يعني أن ابن أبي الربيع كان الأستاذ المعوّل عليه، والمرجوع إليه خاصة في علم العربية، وأن أهل سبتة غالبهم منه تعلموا، وعنه أخذوا، بل شاركهم في ذلك جماعة آخرون من باقي أنحاء الأندلس والمغرب شدوا إليه الرحل، وأعملوا نحوه المطي، ومن هنا يحق لنا التساؤل: هل حفظت لنا كتب التاريخ شيئا من أخبارهم؟ وماذا كان لهم من الأثر في الحركة العلمية في عصرهم؟

---

(1) القصة ذكرها الشاطبي في المقاصد الشافية في شرح الخلاصة الكافية(1/ 218) عن شيخه أبي عبد الله بن الفخار، ونقلها عن الشاطبي المقري في أزهار الرياض(2/ 297)، ونفح الطيب(5/ 356).

إنه على الرغم من أهمية هذا البحث لم أجد من اعتنى به، أو حاول اقتحام مجاهيله[1]، ولذا شمرت عن ساعد الجد في التنقيب في كتب التراجم عن تلاميذه ممن وصف بأنه تتلمذ عليه، أو لازمه، أو أخذ عنه بطريقة من طرق الأخذ المعروفة.

وقد تجمع لدي طائفة منهم من خلال نظرة سريعة في كتب التراجم، ولا شك أن من بحث بصبر وتؤدة سيظفر بأكثر من هذا، وأسوقهم مرتبين على حروف المعجم فيما يلي:

1. **إبراهيم بن أحمد بن عيسى، أبو إسحاق الغافقي الإشبيلي المالكي نزيل سبتة**(641ـ716هـ) وهو كبير طلبته والذي خلفه في حلقته في التدريس[2].

2. **إبراهيم بن محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الله ابن الحاج التُّجِيبي**؛ الفقيه الكاتب (625ـ698هـ)[3].

درس على ابن أبي الربيع، ولكن لم يحصل منه على إجازة عامة[4].

3. **أحمد بن إبراهيم ابن الزبير أبو جعفر الغرناطي**؛ الإمام المفسر المقرئ(627ـ708هـ)[5].

---

(1) ثم رأيت الدكتور عياد الثبيتي في مقدمة البسيط حاول أن يقوم بشيء من ذلك؛ فبلغ بهم (38) رجلا، واحد منهم كرره مرتين للاشتباه؛ وقد أضفت إليهم (7) فصار المجموع (44) تلميذا.

(2) الوافي بالوفيات للصفدي(5/ 312)، والدرر الكامنة(1/ 12)، وبغية الوعاة للسيوطي(ص177)، وفيه أنه توفي سنة(710هـ)، وشذرات الذهب لابن العماد(8/ 70)، وفيات(716هـ).

(3) ملء العيبة لابن رشيد (2/ 127)، وبرنامج الوادي آشي(ص52)، والوافي بالوفيات(6/ 88-89) (ط. دار إحياء التراث).

(4) وقد ذكر شيخَه ابن أبي الربيع في الشيوخ الذين أخذ عنهم ولم يجيزوه الإجازة العامة، وذلك في إجازته لأبي عبد الله محمد بن حيان الشاطبي التي نقلها عنه ابن رشيد في ملء العيبة (2/ 132).

(5) برنامج الوادي آشي(ص99)، والإحاطة لابن الخطيب(1/ 188)، والديباج المذهب(1/ 164)، وغاية النهاية لابن الجزري(1/ 33)، وبغية الوعاة للسيوطي(ص162).

4. **أحمد بن الحسن بن علي الكَلاَعي البلِّشي المالقي**، أبو جعفر ابن الزيات؛ المقرئ النحوي، الخطيب المصقع (تـ728هـ)[1].

5. **أحمد بن عبد الله الأنصاري الرصافي المرسي**؛ الأستاذ الأديب (650هـ توفي بعد 736هـ)[2].

سمع من الأستاذ كثيرا من كتاب سيبويه، ومن الإيضاح ومن الجمل، ومن شرحيه عليهما، وأجاز له وكتب له بخطه.

6. **أحمد بن محمد بن حسن، أبو العباس ابن الغماز الأنصاري التونسي**، المقرئ المحدث قاضي الجماعة بتونس (609ـ693هـ)[3].

سمع القراءات السبعة من كتاب التيسير عن ابن أبي الربيع.

---

(1) الإحاطة لابن الخطيب (1/ 287)، والديباج لابن فرحون (1/ 171)، والدرر الكامنة (1/ 140)، وبغية الوعاة للسيوطي (ص131).

(2) تاج المفرق للبلوي (2/ 96)، ودرة الحجال لابن القاضي (1/ 33).

(3) برنامج الوادي آشي (ص38)، وتاريخ الإسلام (15/ 759)، وقد اتفقت جل المصادر على أنه من تلاميذ أبي الربيع سليمان بن موسى بن سالم الكلاعي (ت634هـ)، وانفرد ابن الجزري في غاية النهاية (1/ 110)، فقال: «وسمع الحروف السبعة من التيسير من ابن أبي الربيع»، على أنه ورد في معرفة القراء الكبار للذهبي (3/ 1381): «وسمع الكثير من الحافظ أبي الربيع ابن سالم، ولازمه ستة أعوام، وسمع التيسير كله منه».

فالظاهر أن ابن الغماز تتلمذ لابن أبي الربيع، ولأبي الربيع ابن سالم كليهما؛ فلازم الأخير وسمع منه كتاب التيسير كله، وأما ابن أبي الربيع فسمع منه القراءات السبع بمضمن التيسير فقط، وليس هناك ما يمنع أن يتتلمذ ابن الغماز على ابن أبي الربيع إلا أن يكون نص ابن الجزري مصحفا، أو يكون واهما وهذا يحتاج إلى دليل قاطع، والله أعلم.

7. **أحمد بن محمد بن علي بن أبي بكر بن خميس الأنصاري الجزيري**؛ من أهل التفنن والفضل(646ـ 723هـ)[1].

روى عن ابن أبي الربيع بالإجازة.

8. **خلف بن عبد العزيز بن محمد بن خلف القَبْتَوْرِي**؛ الكاتب البليغ (615ـ 704هـ)[2].

9. **عبد الله بن محمد بن أحمد بن محمد العَزَفي**، أبو طالب الأمير صاحب سبتة (تـ713هـ)[3].

صرح ابن الخطيب أنه من تلاميذ ابن أبي الربيع.

10. **عبد الملك بن شعيب الفشتالي**؛ قاضي فاس(تـ بعد 706هـ)[4].

كتب له ابن أبي الربيع إجازة على السفر الرابع من كتابه الكافي في شرح الإيضاح، كما هو مدون في النسخة المحفوظة بالخزانة العامة بالرباط (379ك).

---

(1) السلوك للمقريزي(3/ 69)، والدرر الكامنة لابن حجر(1/ 333)، ووقع فيه: «أحمد بن محمد بن علي ابن أبي بكر بن حسين؟»، ولعله تصحيف، وقد ترجم ابن الخطيب لابنه محمد أحمد بن محمد بن علي ابن أبي بكر بن خميس الأنصاري(ت750هـ)، وقال:«من أهل الجزيرة الخضراء ... قرأ على والده رحمه الله... والخطيب أبي عبد الله ابن رشيد». الإحاطة(3/ 184).

(2) برنامج الوادي آشي(ص62)، والدرر الكامنة لابن حجر(2/ 206)، والتحفة للطيفة للسخاوي(1/ 320)، وبغية الوعاة للسيوطي(ص242)، ودرة الحجال لابن القاضي(1/ 262)، ونفح الطيب للمقري(2/ 595).

(3) الإحاطة لابن الخطيب (3/ 383)، وأزهار الرياض(2/ 377)، والأعلام للزركلي(4/ 125).

(4) درة الحجال لابن القاضي(3/ 148)، وجذوة الاقتباس(2/ 443)، وسلوة الأنفاس للكتاني(3/ 389)، وتصحف فيه تاريخ وفاته إلى(906هـ) فيتنبه له.

11. **عبد المهيمن بن محمد بن عبد المهيمن، أبو محمد الحضرمي السبتي**؛ الشيخ الراوية المحدث الكاتب البليغ (676ـ749هـ)[1].

12. **علي بن سليمان بن أحمد الأنصاري القرطبي ثم الفاسي**؛ النحوي الفقيه (تـ730هـ)[2].

روى ابن غازي من طريقه عن ابن أبي الربيع كتاب السيرة لابن إسحاق[3].

13. **علي بن عبد الله بن محمد بن قاسم التَّيَّاني المالَقي** (تـ بعد 700هـ تقريبا)[4].

14. **علي بن عتيق بن عبد الرحمن بن علي بن الصياد، أبو الحسن الفاسي**؛ الأديب الأصولي (تـ بعد 720هـ)[5].

روى عنه الصفدي ديوان المتنبي بروايته له عن ابن أبي الربيع[6].

15. **قاسم بن عبد الله بن محمد الأنصاري السبتي المعروف بابن الشاط**؛ الفقيه الأصولي (643ـ723هـ).

وهو الذي خرّج هذا الثبت الذي نقدم له، وستأتي ترجمته.

---

(1) الإحاطة لابن الخطيب (4/ 11)، وبغية الوعاة للسيوطي (ص315)، ونفح الطيب للمقري (5/ 469).

(2) غاية النهاية (1/ 544)، درة الحجال لابن القاضي (3/ 245).

(3) التعلل برسوم الإسناد لابن غازي (ص110).

(4) برنامج الوادي آشي (ص155)، ودرة الحجال لابن القاضي (3/ 216).

(5) الدرر الكامنة لابن حجر (4/ 95).

(6) الوافي بالوفيات للصفدي (6/ 346).

16. **القاسم بن يوسف بن محمد بن علي بن القاسم التُّجِيبي السبتي**؛ المحدث الناقد الرحال(666ـ730هـ)[1].

قرأ عليه القراءات السبعة برواياتها الأربعة عشر في ثماني عرضات[2]، وكتب له ابن أبي الربيع صحة ذلك بخطه سنة 686هـ، وأشهد له فضلاء سبتة وكبراءها بذلك.

17. **محمد بن إبراهيم بن محمد بن أبي بكر، أبو الطيب السبتي** نزيل قُوص؛ الإمام النحوي الأديب (تـ695هـ)[3].

وهو الذي أدخل شرح ابن أبي الربيع على الإيضاح إلى مصر.

18. **محمد بن إبراهيم بن محمد بن إبراهيم، أبو بكر ابن الحاج البِلِّفِيقي**؛ الإمام الزاهد (646ـ694هـ)[4].

قرأ على ابن أبي الربيع القرآن العزيز بالقراءات السبع، وتفقه عليه في رسالة ابن أبي زيد القيرواني، واستظهر عليه فصيح ثعلب، وأجاز له.

19. **محمد بن إبراهيم بن يوسف بن غصن، أبو عبد الله الأنصاري القصري السبتي** نزيل بيت المقدس(653ـ723هـ)[5].

قرأ على ابن أبي الربيع القراءات السبع، كما عرض عليه الموطأ من حفظه، وأخذ عنه النحو.

---

(1) بلغة الأمنية لمؤلف مجهول(ص28)، والدرر الكامنة لابن حجر(4/ 280)، وفهرس الفهارس للكتاني(1/ 265).

(2) برنامج التجيبي(ص16).

(3) الطالع السعيد(ص477)، والوافي بالوفيات للصفدي(2/ 6)، وبغية الوعاة للسيوطي(ص6).

(4) الإحاطة لابن الخطيب (3/ 248)، ودرة الحجال لابن القاضي(2/ 59).

(5) الذيل والتكملة لابن عبد الملك(6/ 506)، وبرنامج الوادي آشي(ص98)، والبداية والنهاية لابن كثير(14/ 109)، وغاية النهاية لابن الجزري(2/ 47)، ودرة الحجال لابن القاضي(2/ 258)، ونفح الطيب للمقري(2/ 207).

20. **محمد بن أحمد بن عمر، أبو عبد الله بن الدرَّاج التلمساني الأنصاري؛** الإمام المقرئ المتفنن (تـ693هـ)[1].

21. **محمد بن أحمد بن محمد القيسي المَرِيِّي المعروف بابن شعيب؛** الشيخ المحدث الضابط (625ـ701هـ)[2].

22. **محمد بن أحمد بن محمد بن رضوان بن أرقم النميري الوادي آشي،** الإمام اللغوي الأديب(تـ694هـ)[3].

كان من الملازمين لابن أبي الربيع، وقرأ عليه كتاب سيبويه.

23. **محمد بن أحمد بن محمد بن عمران بن موسى، أبو القاسم الحضرمي** السبتي الإمام الفقيه المقرىء المحدث النحوي(بعد 670ـ 749هـ)[4].

ومنه أخذ الذهبي ترجمة ابن أبي الربيع كما صرح بذلك في تاريخ الإسلام[5]، والسير له.

---

(1) صلة الصلة(3/ 43)، وبرنامج التجيبي(ص167)، وتاريخ الإسلام للذهبي(15/ 773)، ودرة الحجال(2/ 248).

(2) درة الحجال لابن القاضي(2/ 62)، ولعله المترجم في معجم شيوخ الذهبي(2/ 150)(680).

(3) الوافي بالوفيات للصفدي(2/ 57)، وبرنامج التُّجِيبي(ص90)، وبغية الوعاة للسيوطي(ص17).

(4) معجم الشيوخ للذهبي(2/ 154)(685)، وهو الذي ترجمه(صاحب بلغة الأمنية(ص31) بـ:«قاسم ابن عمران الحضرمي»، وابن الخطيب في الإحاطة(4/ 267) بـ: «قاسم بن أحمد بن محمد بن عمران الحضرمي»، ولكن الذهبي أجاد في ضبط نسبه؛ ولهذا نعذر الدكتور عياد الثبيتي في مقدمة البسيط(1/ 57) حيث صرح بأنه لم يظفر بشيء عن ابن عمران عدا ما في بلغة الأمنية؛ ولو رجع إلى معجم شيوخ الذهبي لوجد نسبه مضبوطا.

(5) حيث قال بعد أن ذكر ترجمته: «قرأت هذه الترجمة على قائلها أبي القاسم بن عمران وقال: حضرت مجلس الأستاذ أبي الحسين وسمعت عليه وأجازني». تاريخ الإسلام (15/ 612).

24. **محمد بن أحمد بن يوسف الطنجالي الهاشمي المالقي**؛ الإمام القاضي(640ـ 724هـ)[1].

أخذ عن ابن أبي الربيع.

25. **محمد بن عبد الله بن عبيدة، أبو بكر الأنصاري الإشبيلي**؛ المقرئ الأديب النحوي(627ـ706هـ)[2].

أكثر عن ابن أبي الربيع.

26. **محمد بن عبد الرحمن بن إبراهيم اللخمي الرُّندي**، أبو عبد الله، المعروف بابن الحكيم؛ الوزير الرحالة المحدث الأديب(660 ـ 708هـ)[3].

27. **محمد بن عبد الرحيم بن عبد الرحمن بن الطيب القيسي**؛ الإمام المقرئ الراوية (تـ701هـ)[4].

أخذ قراءة نافع، والإدغام الكبير لأبي عمرو، ورواية يعقوب عن ابن أبي الربيع.

---

(1) المرقبة العليا(ص155)، والإحاطة لابن الخطيب(3/ 245)، ودرة الحجال(2/ 113)، ونفح الطيب للمقري(5/ 289).

(2) برنامج الوادي آشي(ص121)، وغاية النهاية لابن الجزري(2/ 182)، وبغية الوعاة للسيوطي(ص73)، ودرة الحجال(2/ 259).

(3) الإحاطة لابن الخطيب(2/ 444)، والدرر الكامنة لابن حجر(5/ 369)، ونفح الطيب للمقري(2/ 619)، والأعلام للزركلي(6 / 192).

(4) الذيل والتكملة(6/ 370)، وبرنامج الواديآشي(ص122)، وغاية النهاية(2/ 171)، ودرة الحجال لابن القاضي(2/ 248).

28. **محمد بن علي بن إبراهيم بن محمد التجاني التونسي العلامة المتفنن**؛ الأديب الكاتب(تـ718هـ)[1].

وقد استجاز علماء سبتة ومنهم ابن أبي الربيع بواسطة ابن رشيد فأجازه، ونظم ابن المرحل على لسان ابن أبي الربيع أبياتا ضمنها الإجازة والتاريخ فقال في مطلعها:

أكـرَمَ اللهِ مُستجيزاً أتانا ... مِنْهُ شِعْرٌ سَامَى السِّمَاك وَجازَهْ

صَدَرت عنه قطعةٌ سَحَرَتْنا ... أيُّ سِحْرٍ أَحَلَّه وأجَازَه؟

إلى أن قال:

قالَه عامَ ستة وثمانين ... وسِتٍّ مِن المئات مُجازَة

أحمدُ الله ثم أُهْدِي سَلامي ... لرَسول به أَعَزَّ حِجَازَه[2]

29. **محمد بن علي بن محمد بن أحمد بن الفخار الجذامي الأرْكُشي**؛ الإمام النحوي المقرئ(بعد 630ـ 723هـ)[3].

30. **محمد بن علي بن محمد بن علي ابن قطرال الأنصاري** ثم المراكشي نزيل الحرم؛ المحدث الزاهد(655ـ710هـ)[4].

---

(1) الوافي بالوفيات(2/ 14) (ط. دار إحياء التراث)، عنوان الأريب للنيفر(1/ 87)، وتراجم المؤلفين التونسيين لمحمد محفوظ(1/ 161)، وقد أورد له ابن عمه عبد الله التجاني رسائل وقصائد في رحلته(ص104، 195، 236، 240).

(2) ذكر نص الاستدعاء وكتابة علماء سبتة له ابن رشيد في رحلته (45/ ب ـ مخطوط بخزانة الإسكوريال برقم: 1735).

(3) الإحاطة لابن الخطيب (3/ 91)، والديباج لابن فرحون(2/ 269)، والدرر الكامنة لابن حجر(5/ 336)، بغية الوعاة(ص80)، ودرة الحجال لابن القاضي(2/ 83).

(4) الإحاطة لابن الخطيب (3/ 202)، وأرخ وفاته سنة (709هـ) وهو خطأ، ومعجم الشيوخ للذهبي(1/ 248)، والدرر الكامنة(5/ 338).

ذكر ابن الخطيب، وابن حجر أنه من تلاميذ ابن أبي الربيع.

31. **محمد بن عمر بن محمد ابن رُشيد، أبو عبد الله الفهري السبتي**؛ المحدث الحافظ الأديب(657ـ 721هـ)[1].

32. **محمد بن مالك بن عبد الرحمن ابن المرحَّل**؛ المقرئ الأديب؛ إمام أهل الشروط(تـ 710هـ)[2].

أخذ عن ابن أبي الربيع، وهو نجل الشاعر المشهور.

33. **محمد بن محمد بن إدريس بن مالك بن عبد الواحد القَلَلَوْسي**؛ إمام في العربية والعروض(تـ 707هـ)[3].

لازم ابن أبي الربيع وأخذ عنه.

34. **محمد بن محمد بن علي بن حُرَيث، أبو عبد الله القرشي البلنسي ثم السبتي** المالكي العلامة القدوة(641ـ722هـ)[4].

روى الموطأ عن ابن أبي الربيع.

---

(1) الإحاطة لابن الخطيب (3/ 135)، والوافي بالوفيات للصفدي(4/ 199)، والدرر الكامنة لابن حجر(5/ 369)، وبغية الوعاة للسيوطي(ص85)، وجذوة الاقتباس(1/ 289)، وأزهار الرياض(2/ 347)، وكتاب الحافظ ابن رشيد السبتي الفهري وجهوده في خدمة السنة النبوية للدكتور عبد اللطيف الجيلاني.

(2) برنامج الوادي آشي (ص132)، والدرر الكامنة لابن حجر(5/ 414).

(3) الإحاطة لابن الخطيب (3/ 75)، والوافي بالوفيات (2/ 184)، والديباج(2/ 265)، والدرر الكامنة لابن حجر(5/ 433)، وبغية الوعاة للسيوطي(ص94)، وسمي والده «أحمد» وتبعه الدكتور عياد الثبيتي، وهو خلاف ما عند ابن الخطيب، وابن فرحون وابن حجر.

(4) بلغة الأمنية لمؤلف مجهول(ص29)، والوافي بالوفيات للصفدي (1/ 232)، وذيل التقييد (1/ 255)، والدرر الكامنة (5/ 465)، وشذرات الذهب لابن العماد (6/ 58).

➢ **تنبيه:** روى ابن غازي الشفا من طريق محمد بن أحمد بن عثمان المدني، عن محمد ابن محمد بن إبراهيم القرشي العبدري عن ابن أبي الربيع[1].

وقال الدكتور عياد الثبيتي في مقدمة البسيط[2]: «محمد بن محمد بن إبراهيم القرشي العبدري»[3] هكذا من تلاميذ ابن أبي الربيع، ولكن مراجعة ترجمة الراوي عنه ـ محمد ابن أحمد بن عثمان المدني ـ تكشف لنا أن المذكور هو نفسه ابن حريث السابق الذكر.

فقد ذكر ابن حجر في شيوخ ابن عثمان المدني أنه سمع: «من أبي عبد الله محمد بن محمد بن محمد بن علي بن إبراهيم بن حُرَيث القرشي العبدري الشفا إلا المجلس الخامس ولم يعين أيضا، وهو خاتمة أصحابه»[4]. فهذا النص يزيل الإشكال.

35. **محمد بن محمد، أبو عبد الله الخطيب القرطبي** (ولم أقف عليه).

روى ابن غازي من طريقه كتاب الكافي لابن شُرَيْح من طريق أبي البركات السلمي عن المذكور عن ابن أبي الربيع[5].

36. **محمد بن محمد بن عبد الغفور بن غالب بن عبد الرحمن،** أبو بكر الكلبي الأوْنَبي يعرف بـ«ابن عبد الغفور»؛ الإمام النحوي اللغوي الفقيه الأصولي(627ـ نحو 700هـ)[6].

---

(1) التعلل برسوم الإسناد لابن غازي(ص118).

(2) (1/ 165).

(3) كذا اقتصر عليه الدكتور علي الحكمي في مقدمة الملخص من القوانين(ص35) كأنه لم يقف على ترجمته.

(4) هو التستري المدني (710ـ785هـ) انظر: الدرر الكامنة لابن حجر(5/ 69)، والتحفة اللطيفة للسخاوي(2/ 420).

(5) التعلل برسوم الإسناد لابن غازي(ص129)، ولعله محمد بن يحيى بن عبد الرحمن بن أحمد أبو عبد الله القرطبي الأشعري نزيل مالقة، فهو من طبقة تلاميذ ابن أبي الربيع(ت 719). له ترجمة في برنامج الوادي آشي(ص137)، والوافي بالوفيات(5/ 135) (ط. دار إحياء التراث)، والدرر الكامنة(6/ 34).

(6) روي التجيبي من طريقه: «جزء فيه أربعون حديثا مخرجة في أربعين بابا» لابن خلفون، وبرنامج التجيبي(ص167)، وبغية الوعاة للسيوطي(ص98).

37. **محمد بن محمد بن أبي عمر: محمد بن أحمد ابن خليل السكوني السبتي**؛ الفقيه الخير(640ـ 702هـ)[1].

38. **محمد بن محمد بن عبد الملك أبو عبد الله الأوسي المراكشي**؛ العلامة المؤرخ الكبير(تـ 703هـ)[2].

وقد نوه بابن أبي الربيع واصفا إياه بـ«شيخنا»[3].

39. **محمد بن موسى السلوي**؛ الشيخ النحوي الفاضل (تـ685هـ) وسنه نحو من خمس وعشرين سنة.

وهو ممن قرأ كتاب سيبويه على ابن أبي الربيع وبرع فيه[4].

40. **محمد بن يوسف بن إبراهيم ابن مشُّون الأمَيي المَرِيِّي**؛ الأستاذ المقرئ (تـ689هـ)[5].

41. **محمد بن يوسف بن علي**، أبو حيان النفزي الأندلسي؛ الإمام المفسر النحوي المقرئ(654ـ745هـ)[6].

---

(1) برنامج الوادي آشي(ص129)، وفيه أن مولده سنة(648هـ)، والدرر الكامنة لابن حجر(5/ 422)، وانظر: برنامج التجيبي(ص249)، واقتصر الدكتور علي الحكمي في مقدمة الملخص من القوانين(ص35) على تسميته «محمد بن محمد السكوني السبتي».

(2) المرقبة العليا للبناهي(ص130)، والديباج لابن فرحون(2/ 325)، ودرة الحجال لابن القاضي(2/ 24).

(3) الذيل والتكملة(6/ 105).

(4) الوافي بالوفيات للصفدي(5/ 62) (ط. دار إحياء التراث)، وبغية الوعاة للسيوطي(ص109).

(5) درة الحجال لابن القاضي(2/ 58).

(6) الوافي بالوفيات للصفدي(5/ 175) (ط. دار إحياء التراث)، والإحاطة لابن الخطيب(3/ 43)، والدرر الكامنة(6/ 58)، وبغية الوعاة للسيوطي(ص121).

42. **محمد بن يوسف التُّجِيبي**، وهو أخو القاسم بن يوسف التُّجِيبي السبتي صاحب البرنامج، ولم أقف له على ترجمة.

وقد نص أخوه في برنامجه على أنه سمع بقراءته طائفة من الأحكام الصغرى لعبد الحق[1].

43. **يحيى بن منظور**، أبو الحكم القيسي الإشبيلي ابن قاضي إشبيلية؛ الأستاذ الزاهد(بعد620ـ 706هـ)[2].

أخذ القراءات عن أبي الحسن ابن الدَّبَّاج، ثم نزل سبتة، ولزم ابن أبي الربيع فبرع في النحو.

44. **يوسف بن علي بن يوسف**، أبو الحجاج الجياني اليحصبي المَرِيِّي(تـ703هـ)[3].

من الذين أخذوا النحو على ابن أبي الربيع.

☑ بين ابن أبي الربيع، والشاعر مالك ابن المرحَّل:

ومما يتعلق بمكانة ابن أبي الربيع أن نشير إشارة سريعة إلى ما وقع بينه وبين مالك ابن المرحل الشاعر المشهور(تـ 699هـ)[4].

وقد كان ابن المرحل شاعرا رقيقا مطبوعا سريع البديهة، وهو قرين صاحبنا شاركه في كثير من شيوخه مثل الشلوبين والدباج وغيرهما.

---

(1) انظر: برنامج التُّجِيبي(ص151).

(2) غاية النهاية لابن الجزري(2/ 379).

(3) درة الحجال لابن القاضي(3/ 345).

(4) بغية الوعاة للسيوطي(ص384).

ووقع بينهمـا نزاع طويل في مسألة «كان ماذا» فقد سمع ابن أبي الربيع أحدهم ينشد أبياتا لابن المرحل من ضمنها:

حـق، وإن جعـل النـصيح يـصيح أنا عاشق، هذا الحديث صـحيح

وإذا عشقت «يكون مـاذا»، هـل له ديـن علي فيـغتدي ويـروح

فقال: هذا خطأ، لم يوافقه على ذلك، وصنف كتابا في الرد عليه، الأمر الـذي حـمل ابن المرحل على نظم أبيات يعرض فيها بابن أبي الربيع يقول فيها:

عَاب قَـومٌ كان مـاذا لَيـتَ شـعري لـم هَـذا

وإذا عابـوه جهـلاً دون علـم كان مـاذا

ويبدو أن تلاميذ ابن أبي الربيع شايعوه على رأيه وانتصروا لـه مـمـا أغـضب ابـن المرحل، وجعله يكتب ردا بلهجة حادة سماه «الرمي بالحـصى والـضرب بالعـصا»[1] ومن ضمن ما قال فيه متشكيا: «وكذلك حـالي الآن بـسبتة اجتمـع كـل مـن فيهـا مـن أصحاب هذا الرجل، وأهل بلده للنقد علي، ولم يبلغوا أن يكونوا قرن واحد»[2].

وقد أثارت هذه المراجعة بين هذين الإمامين فضول بعض الأئمة النحاة والمؤرخين في الفصل بينهمـا، والوقوف إلى جانب هذا أو ذاك؟

فنجد الإمام أبا حيان الأندلسي ينتصر لابن أبي الربيع بقوله: «وألسنة الشعراء حـداد وإلا فلا نسبة بين أبي الربيع وابن المرحل؛ فإن ابن أبي الربيع ملأ الأرض نحوا»[3].

(1) مخطوط بالخزانة الحسنية بالرباط برقم(13943)، و(13987).

(2) الرمي بالحصى(ق641/ ب)، وعنه أيضا عبد الله كنون في النبوغ المغربي(ص413).

(3) نقله عنه السيوطي في بغية الوعاة(ص384).

كما أثارت انتباه الحافظ المقري، الذي يضيف معلومات أكثر عن هذه المناظرة فقال عنها: «وهذه الكلمة - أعني «ماذا» - جرت بسببها مناظرة بين الأستاذ أبي الحسين ابن أبي الربيع النحوي المشهور، وبين مالك بن المرحل بسبتة حتى ألف مالك كتاب «الرمي بالحصى والضرب بالعصا» وفيه هنات لا ينبغي لعاقل أن يذكرها، ولا لذي طي في البيان أن ينشرها، وفي ذلك قال الأستاذ أبو الحسين رحمه الله تعالى:

كان ماذا ليتها عدم جنبوها قربها ندم

ليتني يا مالِ[1] لم أرها إنها كالنار تضطرم[2]

كما حكى عن الأستاذ ابن غازي أن الأستاذ ابن أبي الربيع تطفل على مالك بن المرحل في الشعر كما أن ابن المرحل تطفل عليه في النحو.

☑ مكانته العلمية

وصل ابن أبي الربيع إلى مكانة علمية سامقة بين الأئمة الأعلام، وأحرز ثناء عطرا من المؤرخين.

فهذا الذهبي يصفه بـ: «إمام أهل النحو في زمانه»[3] ثم يقول: «ولم يكن في تلاميذ الشَّلَوْبِين أنجب منه».

وإذا تجاوزنا هذا، نجد ثناء المؤرخين - من تلاميذه ومن غيرهم - عليه عطرا، وتقديرهم له وافرا، وسأقتصر منه على الكلمات التالية:

---

(1) ترخيم من: مالك.

(2) نفح الطيب (4/ 145).

(3) تاريخ الإسلام (15/ 612).

قال عنه تلميذه **التجيبي**: «شيخ الأستاذين، وإمام المقرئين، وخاتمة المعربين، العلامة الأوحد، الحافظ النحوي اللغوي الفرضي الحسابي المتفنن» ثم يعقب ذلك مترحما عليه بعبارات تدل على شدة تأثره ومحبته لشيخه[1].

وقال عنه تلميذه الآخر **ابن الزبير** في صلة الصلة: «ونفع الله به كثيرا، وكان نحويا لغويا جليلا فرضيا، معانا على علمه بما جبل عليه من الانقباض عن الناس، ومباعدة أهل الدنيا، وقلة العيال وشغل البال، منعكفا على التدريس والتعليم حتى أتاه اليقين»[2].

وقال ابن القاضي: «وكان زعيم وقته في النقل، وجودة التأليف، ودقة النظر، وكان إليه المفزع في المشكلات، بصيرا بالفقه وأصوله، والقراءات والحساب والفرائض، إمام الناس في النحو»[3].

توفي رحمه الله في يوم الجمعة 16 صفر عام(688هـ).

---

(1) برنامج التجيبي(ص16ـ 17).

(2) صلة الصلة لابن الزبير(3/ 166ـ167).

(3) درة الحجال(3/ 71).

ترجمة ابن الشاط

(643 ـ 723هـ/ 1245 ـ 1323م)[1]

هو القاسم بن عبد الله بن محمد الأنصاري السبتي المعروف بابن الشاط، والشاط اسم لجده، وكان رجلا طُوالا فجرى عليه هذا الاسم[2].

ولد في سبتة في ذي القعدة من عام(643هـ)، وكانت سبتة في ذلك الوقت تعيش نهضة علمية، وازدهارا ثقافيا كبيرا نظير ما كانت تعرفه فاس، ومراكش، في الاستئثار بالريادة العلمية بالمغرب الأقصى، وأسهم في هذا الازدهار تشجيع الأمراء العَزَفيين للعلماء وتقديمهم ومنحهم الهبات والعطايا.

أخذ ابن الشاط عن عدد من الشيوخ من أبرزهم العلامة أبو الحسين بن أبي الربيع الذي لازمهُ، وكان له النصيب الأكبر في تكوين شخصيته العلمية، ولذلك نراه يحليه بأجمل الأوصاف الدالة على شدة إعجابه وتأثره به؛ فيقول في مقدمة هذا البرنامج عنه: «فإنه لما كان شيخنا الشيخ الأستاذ الفقيه المقرئ الإمام العالم، العلم، الأوحد، الفاضل، الأورع، الأتقى، الأزكى، الأكمل، قدوة النحاة، وأسوة الفُرَّاض أبو الحسين عبيد الله بن أحمد بن عبيد الله بن محمد بن عبيد الله بن أبي الربيع القرشي الأموي العثماني ـ أبقى الله تعالى بركته ـ أعلمَ من لقيناه، وأعظم من روينا عنه العلم ولقّناه، وأجل من نُظم بين يديه اجتماعنا، وعظم بما لديه انتفاعنا».

---

(1) له ترجمة في: برنامج الوادي آشي(ص168)، والإحاطة(4/ 259)، والديباج المذهب (2/ 139)، ووفيات الونشريسي (ص105)، ودرة الحجال(3/ 270)، ولقط الفرائد(ص180)، وشجرة النور(ص217) (ط.دار الفكر)، والفكر السامي(2/ 572)، وفهرس الفهارس (2/ 1089)، والأعلام(5/ 177)، ومعجم المؤلفين(8/ 105)، ومعلمة المغرب(15/ 5238) مقال لزليخة بن رمضان، والحافظ ابن رشيد السبتي وجهوده في خدمة السنة النبوية للدكتور عبد اللطيف الجيلاني(ص873).

(2) الإحاطة(4/ 251)، الديباج(2/ 139).

وأخذ أيضا عن أبي بكر بن مشليون، وأبي يعقوب المحاسبي، وأجازه أبو القاسم بن البرَّاء، وأبو محمد بن أبي الدنيا، وأبو العباس بن الغماز، وأبو جعفر الطباع وغيرهم[1].

اشتهر ابن الشاط بالعكوف على العلم ومشاركته في عدد من العلوم النقلية والعقلية؛ فقد وصفه لسان الدين ابن الخطيب بأنه: «نسيج وحده في إدراك النظر، ونفوذ الفكر، وجودة القريحة، وتسديد الفهم، إلى حسن الشمائل، وعلو الهمة، وفضل الخلق...وكان موفور الحظ من الفقه، حسن المشاركة في العربية، كاتبا مرسلا، ريان من الأدب، ذا ممارسة في الفنون، ونظر في العقليات»[2].

كما يذكر عن بعضهم أنه كان نزيه النفس ذا وقار وتؤدة في مشيه ومجلسه، يشاب وقاره بفكاهة نظيفة لا تنهض إلى التأثير في وقاره، ظريف الملبس، يخضب رأسه بالحناء على كبره[3].

أقرأ رحمه الله معظم عمره بمدرسة سبتة الأصولَ والفرائض[4].

بلغ ابن الشاط مكانة علمية رفيعة شهد له بها كبار العلماء في عصره وبعده، فقد حلاه تلميذه المحدث الرحال القاسم بن محمد التجيبي بقوله: «الشيخ الفقيه الفاضل الأصلي الفرضي المتفنن الكامل، نبيل مصره بل عصره، أبي القاسم القاسم بن عبد الله ابن محمد الأنصاري أمتع الله تعالى بطول بقائه»[5]، وقال أيضا: «الشيخ الفقيه الإمام الفاضل النبيل الناقد النجيب المنجب الأوحد»[6].

---

(1) الإحاطة (4/ 259-260)، والديباج (2/ 139-140)، ودرة الحجال(3/ 270-271).

(2) الإحاطة(4/ 259).

(3) نفسه.

(4) نفسه.

(5) برنامج التجيبي(ص39).

(6) نفسه (ص111).

وقال ابن القاضي: «الفقيه الأجل المتفنن الأعرف أبو القاسم... كان شيخا فاضلا كريم الأخلاق حسن القبول والمؤانسة ... وكان عارفا بالأصلين، والفروع، والفرائض، والحساب»[1].

نبغ على يدي ابن الشاط علماء بارزون منهم القاسم بن يوسف التجيبي صاحب البرنامج الحافل، وأبو زكرياء بن هذيل، وأبو الحسن ابن الجياب، وأبو البركات البِلِّفِيقِي، وأبو بكر بن شبرين، وأبو القاسم بن سلمون وغيرهم[2].

خلف ابن الشاط تآليف أشهرها:

- البرنامج الذي خرَّجه لشيخه ابن أبي الربيع، الذي نحن بصدد إخراجه.
- إدرار الشروق على أنواء الفروق[3].
- بغية الرائض في علم الفرائض[4].
- فهرسة حافلة[5].
- الإشراف على أعلى شرف في التعريف برجال سند البخاري من طريق الشريف أبي علي ابن أبي الشرف[6].

---

(1) درة الحجال(1/ 270).

(2) الإحاطة(4/ 260)، والديباج(2/ 140).

(3) طبع بحاشية الفروق للقرافي.

(4) هكذا سماه تلميذه أبو القاسم التجيبي في برنامجه(ص277)، وقد رواه عنه، وورد في الإحاطة(4/ 261) باسم: «غنية الرابض في علم الفرائض»، ولعله تصحيف عن «الرائض»، وفي الديباج(2/ 240): «غنية الرائض في علم الفرائض».

(5) الإحاطة (4/ 261)، والديباج(2/ 240)، وفهرس الفهارس(2/ 1089).

(6) طبع بتحقيق د. إسماعيل الخطيب من منشورات جمعية البعث الإسلامي بتطوان(1406هـ).

➢ تحرير الجواب بتوفير الثواب[1].

توفي بسبتة في آخر عام(723هـ)، وقد استكمل الثمانين.

☑ وصف النسخ الخطية:

وقد اعتمدت في إخراج هذا البرنامج على ثلاث نسخ خطية، وإليك وصفها:

1ـ النسخة الأولى: (الأصل)

مصورة عن الأصل المحفوظ بالأسكوريال برقم(1785)، وهي نسخة جيدة بخط مغربي متقن تقع في 7 ورقات، في كل صفحة ما بين 22ـ 23 سطرا، وقد ميزت الكلمات المهمة بخط ثخين، مع وضع نقطة سوداء قبلها.

وقد ورد العنوان عليها «برنامج شيوخ الشيخ الإمام العالم قاسم بن عبد الله ابن الشاط الأنصاري»؟

ويعود تاريخ نسخها إلى سنة(892هـ) على يد: عبد الله بن يوسف المرجاني، وعلى رغم من كوني لم أقف له على خبر فظاهر من كتابته وإتقانه أنه كان من أهل العلم والمعرفة.

والنسخة صحيحة مقابلة كما يظهر من موضعين مستدركين في هامشها؛ ولم يمنعني كون النسخة الثانية «ب» أقدم منها من اتخاذها أصلا معتمدا.

---

(1) وهي رسالة في الموازنة بين أعمال المكلفين يوم القيامة، حققها الدكتور عبد اللطيف الجيلاني حفظه الله، ونشرها ضمن مجلة الإحياء التي تصدر عن الرابطة المحمدية للعلماء العدد(28)، (1429هـ/ 2008م).

2ـ النسخة الثانية : (ب)

مصورة عن الأصل المحفوظ بالمتحف البريطاني بلندن برقم(or1413) وهي نسخة جيدة بخط مغربي جيد تقع في 9 ورقات، في كل صفحة ما بين 18ـ 21 سطرا، وقد ميز الناسخ الكلمات المهمة بخط حجمه أكبر.

ولم يدون عليها أي عنوان إطلاقا، لكن كتب في الورقة الأولى والثانية بعض التقييدات والأبيات الشعرية.

ومن تلك التقييدات بخط أبي زكريا السراج ما نصه:

«الحمد لله دائما، حدثني بهذا البرنامج قراءة لبعضه، بل لجميعه الشيخ الفقيه الحاج الصالح أبو عبد الله محمد بن سعيد الرعيني عن مؤلفه وجامعه الشيخ الفقيه الأصولي النظار العالم: أبي القاسم ابن عبد الله بن محمد الأنصاري الشهير بـ«ابن الشاط» كتابة.

وحدثني به إجازة في الجملة الشيخ القاضي النزيه الخطيب البليغ المحدث المسند الراوية المكثر محمد بن أبي بكر: محمد بن إبراهيم السلمي، عرف ببلده بـ«ابن الحاج»، وفي سواه بـ«البلفيقي» عن أبي القاسم بن الشاط المذكور إجازة إن لم يكن سماعا.

قاله وكتبه يحيى بن أحمد النفزي عرف بـ«السراج» في العشر الوسط من صفر ثلاث وتسعين وسبع مائة. والحمد لله حق حمده، وصلى الله على محمد نبيه وعبده».

وقد قام السراج المذكور بمقابلة هذه النسخة من جديد كما سجل ذلك آخر النسخة في الهامش فقال: «بلغت المقابلة من أصلين صحيحين، أحدهما بخط أبي الحسن ابن سليمان، والآخر عليه خط أبي القاسم التُّجِيبي وخط غيره، وهو منقول من خط مؤلفه ومقابل به. قاله النفزي».

وناسخها هو الشيخ محمد بن علي بن هانئ اللخمي ـ وسأعرف به ـ فرغ من نسخها سنة(705هـ) يعني في حياة ابن الشاط نفسه، فهي عتيقة أقدم من النسخة السابقة.

➢ **الناسخ:**

هو محمد بن على بن هانئ اللخمي السبتي[1]، الإشبيلي الأصل، قرأ على أبى إسحاق الغافقي، وأبي عبد الله بن حُريث وغيرهما.

قال ابن الخطيب: «كان عالمـا بالعربية كثير القناعـة حافظـا لمروءتـه، وصـون مـاء وجهه، بارع الخط متوسط النظم».

وكانت وفاته بجبل الفتح أصابه حجر المنجنيق فقتله في ذي القعدة سنة(733هـ).

3ـ النسخة الثالثة: (م)

مصورة عن الأصل المحفوظ بجامعة الإمام محمد بـن سـعود الإسـلامية بالريـاض برقم (426/ 22ج) تقع في 7 ورقات، وفي كل صفحة 23 سطرا.

وهي مبتورة من أولها قدر صفحة ذهبت بمقدمة البرنامج، وتبدأ من قولـه «فمـنهم الشيخ الفقيه...أبو عمر محمد بـن أحمـد...ابـن أبي هـارون التميمـي»، مكتوبـة بخـط مغربي، مشكولة الكلمـات.

ويبدو لي بعد النظر أنها منقولة من النسخة الثانية المرموز لها بـ«ب»؛ لأنها تتفق معها في بعض الفروق، كمـا كتب في آخرها في الهامش العبارة نفسها الواردة في نسخة «ب».

وهي غير مقابلة، ولذا وقع فيها بعض الأخطاء، وسـقطت بعـض الأسمـاء، وقـد نبهت عليها في أماكنها في الهامش، ويعود الفضل في إيقـافي عليهـا إلى الـصديق العزيـز الباحث: عمـار تـمَّـالت ـ الباحث بمركز الملك فيصل بالرياض ـ جزاه الله خيرا.

---

(1) الإحاطة لابن الخطيب (3/ 143)، والدرر الكامنة لابن حجر(5/ 347).

➢ النشرة السابقة:

سبق لهذا الثبت أن طبع بتحقيق عبد العزيز الأهواني، ونشر بمجلة معهد المخطوطات العربية بالقاهرة سنة(1375هـ) مج1 (ص250 ـ 271).

وهي أول مرة يخرج فيها هذا الثبت إلى عالم المطبوعات، ولأنه طبع كبحث في مجلة فلم يطلع عليه سوى نفر قليل من الباحثين، وإن كان الناشر قد بذل جهده في تصحيحه فقد ندت عنه أشياء منها:

في ترجمة الشَّلَوْبِين عند ذكر شيوخه بالإجازة ومنهم «ابن ملك» هكذا رسمه المحقق كما هو في المخطوط، وهو وهم والصواب أنه «ابن مالك»، كما سيأتي التعريف به هناك.

ومنها عندما ذكر المؤلف سند الترمذي إلى الترياقي وأبي بكر أحمد بن عبد الصمد؛ أقحم المحقق بينهما عبارة: «وله على الترياقي هذا فوات».

وأشار في الهامش أنها غير موجودة في نسخة الأسكوريال، ولكنها في متن نسخة المتحف البريطاني، أقول: ولكن الناسخ وضع عليها «ح» ـ يعني حاشية ـ، وليس «خ» معجمة كما ظن المحقق، ثم وضع قبلها وبعدها «صح» مما يعني أنه نسي فأقحمها في المتن.

ويؤيد هذا أن المؤلف لم يكن من عادته التنبيه على مثل هذه الفواتات في السماع.

وقد تميزت هذه النشرة الجديدة بما يلي:

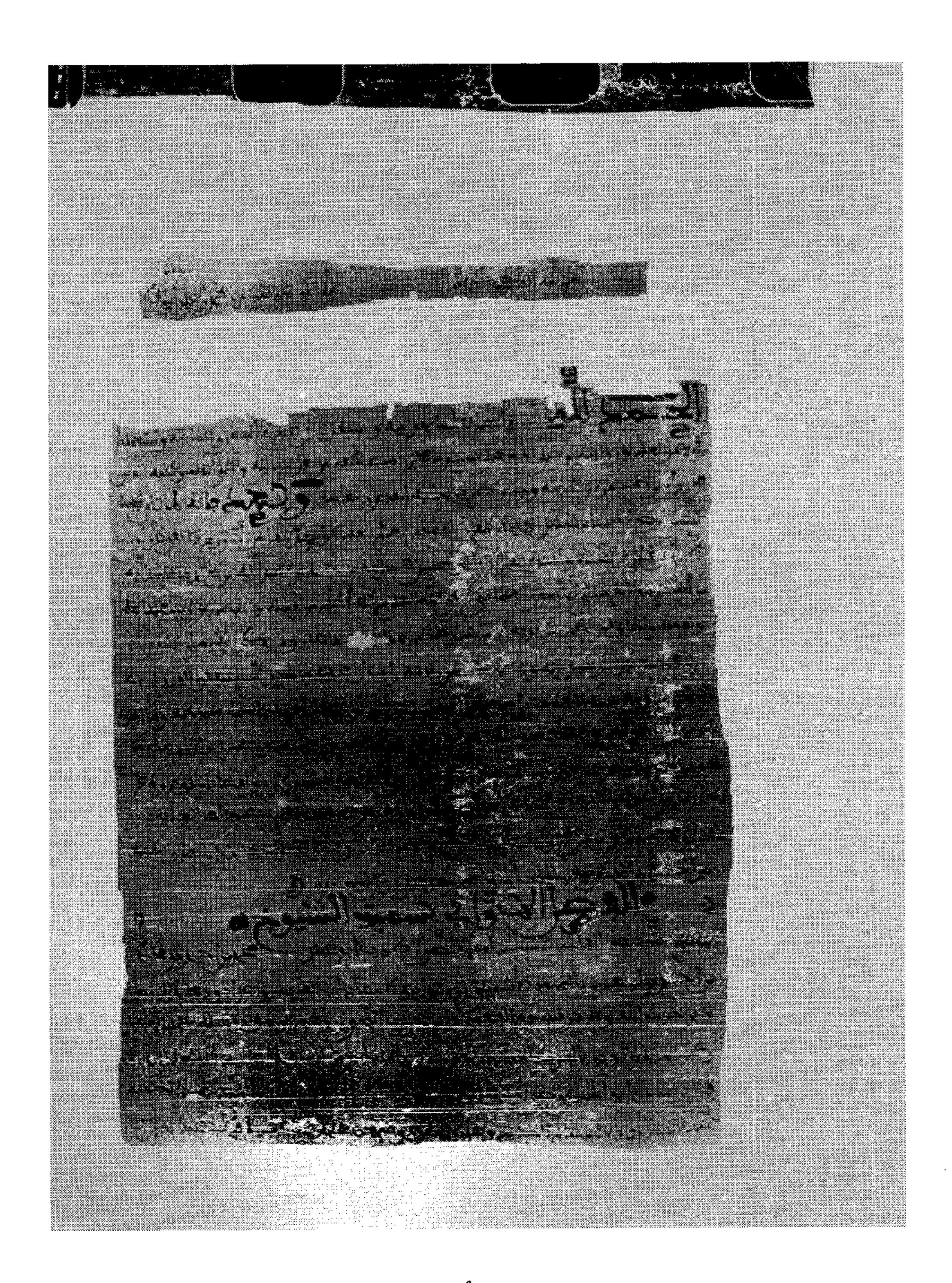
➢ مقابلة النص على ثلاث نسخ خطية، وإثبات الفروق بينها في الهامش.

➢ ضبط ما يشكل من النص من أسماء الأعلام وأنسابهم والأماكن وغيرها بمراجعة الكتب المختصة بذلك.

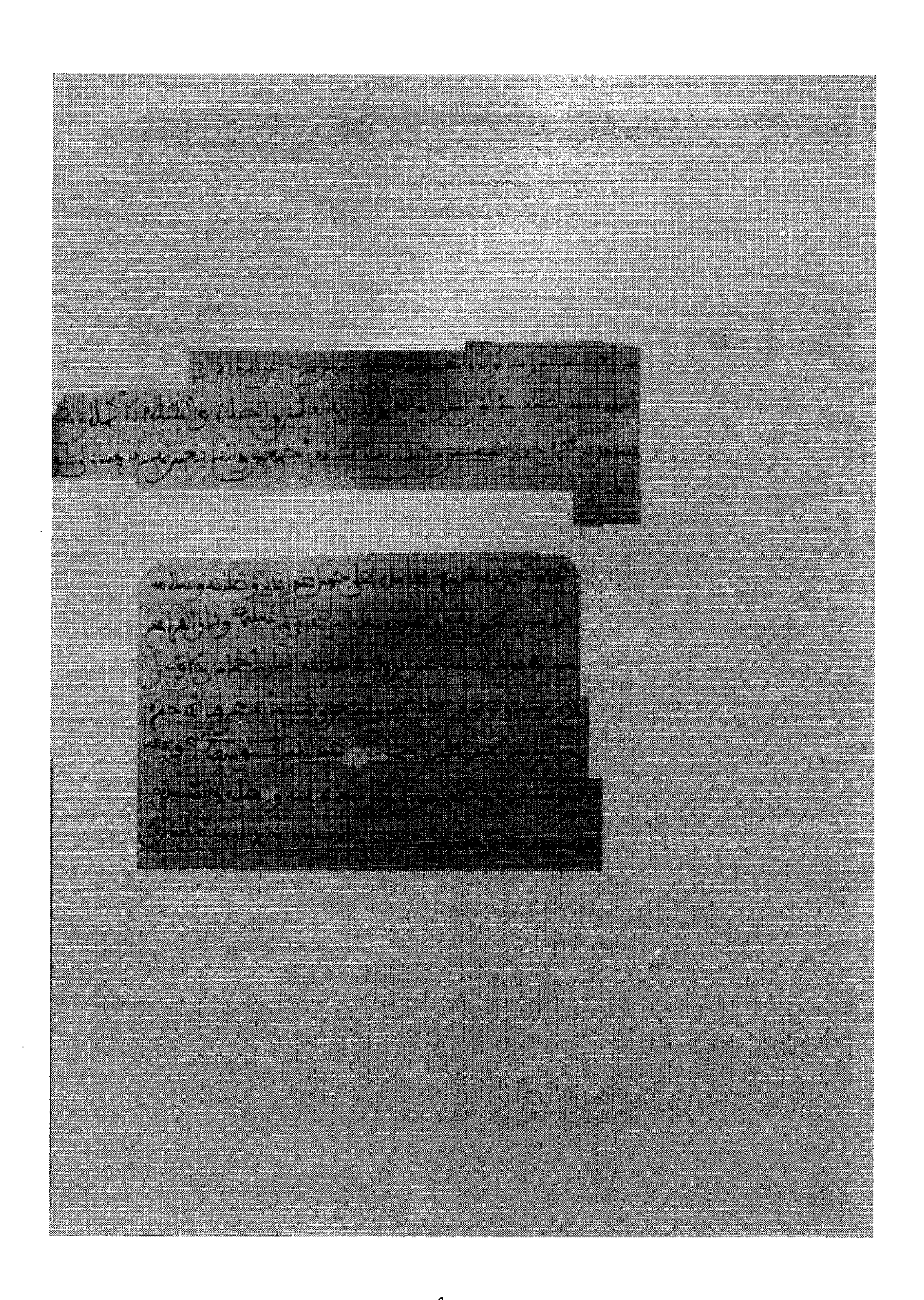
➢ التعليق على ما يحتاج إلى تعليق من تخريج التراجم، والتعريف بالكتب، وبيان ما طبع منها مما لم يطبع ما عدا الكتب المشتهرة التي طبعت مرات كثيرة.



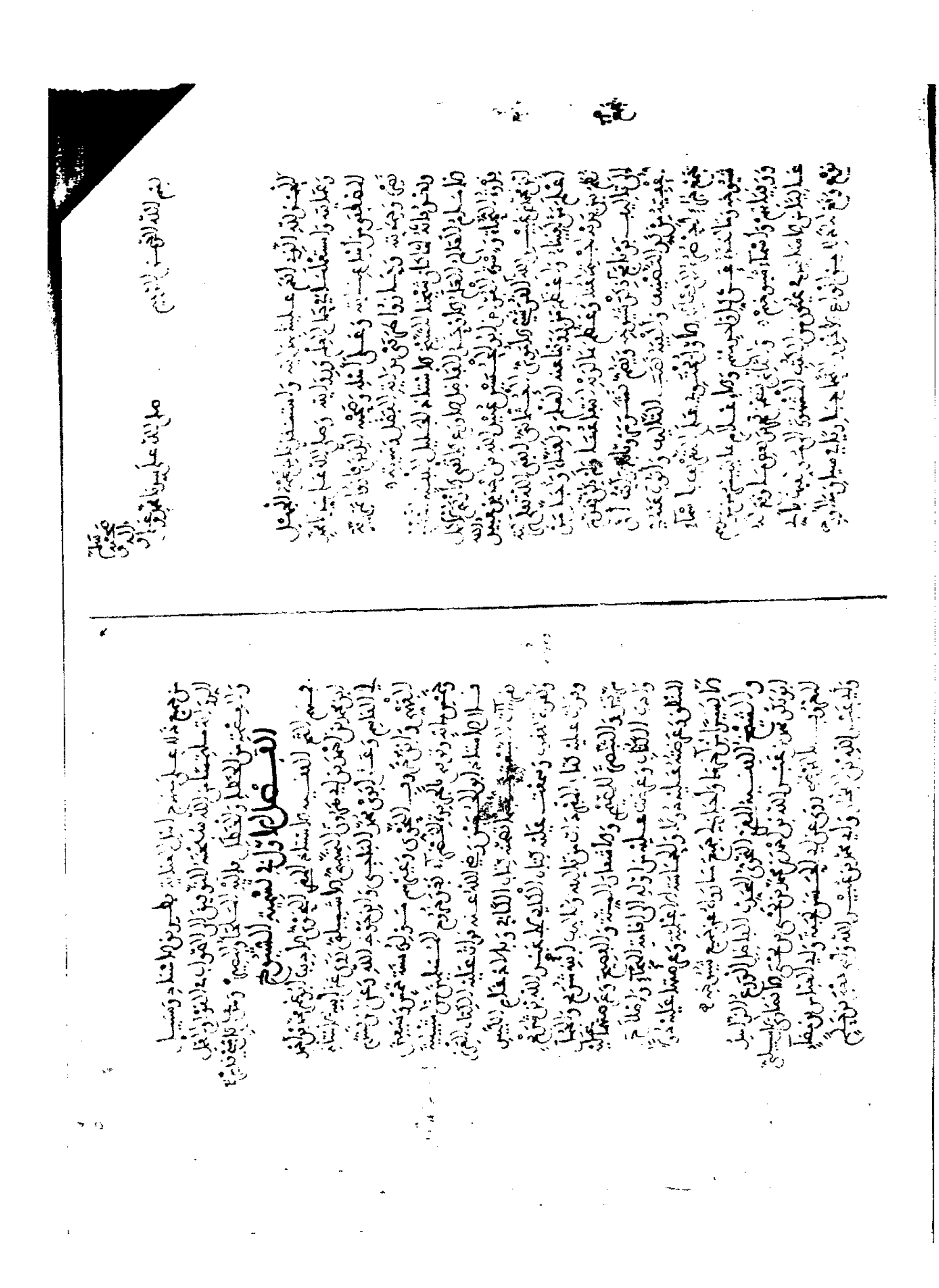
نماذج مصورة من النسخ المعتمدة في التحقيق



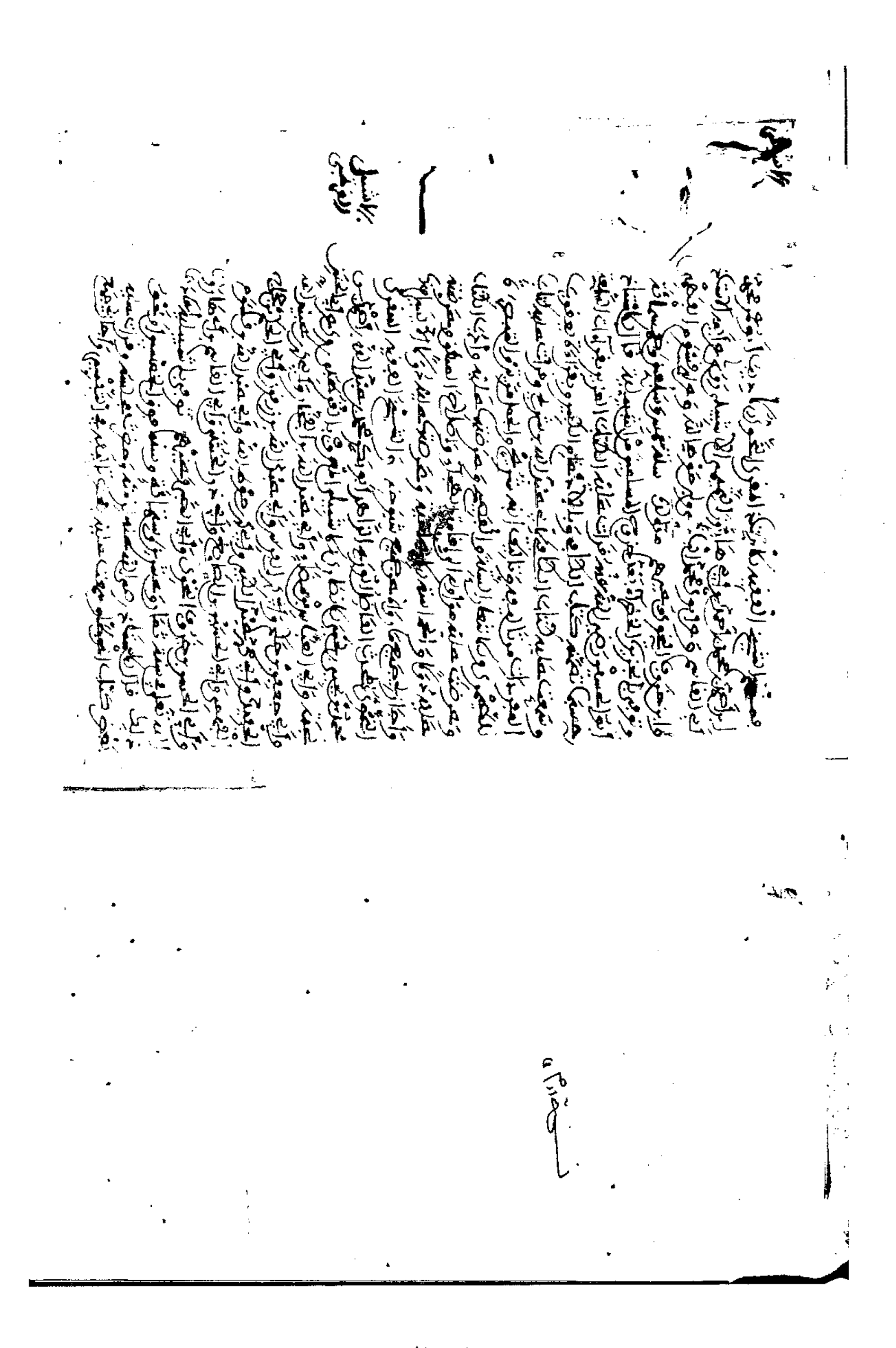
بداية الأصل المعتمد



نهاية الأصل المعتمد



بداية النسخة «ب»



بداية النسخة «م»

القسم الثاني:

النص المحقق



[ل1/أ]

بسم الله الرحمن الرحيم

صلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما

الحمد لله الذي أنعم علينا بهدايته، واستنقذنا من غمرة الجهل وعمايته، واستعملنا في حمل العلم وروايته، وصلى الله على سيدنا محمد المصطفى من أهل عنايته، وعلى أهله وصحبه الذين فازوا بمزية نصره وحمايته، وحازوا طرفي بداية الفضل ونهايته.

وبعد:

فإنه لما كان شيخنا الشيخ الأستاذ الجليل الفقيه المقرئ الإمام العالم العلم الأوحد الفاضل الأوْرَع الأتقى الأزكى الأكمل قدوة النحاة، وأسوة الفُرَّاض أبو الحسين عبيدالله بن أحمد بن عبيد الله بن محمد بن عبيد الله بن أبي الربيع القرشي الأموي العثماني ـ أبقى الله تعالى بركته ـ أعلمَ من لقيناه، وأعظم من روينا عنه العلم ولقناه، وأجل من نُظم بين يديه اجتماعنا، وعظم بما لديه انتفاعنا، ولم يكن تقدم إلى تأليف برنامج يجمع ذكر شيوخه، ويضم نشر مروياته؛ رأيت أن أعفيه من كد التصنيف، وأكفيه نصب التأليف، وأنوب عنه في جمع جزء أحصره إلى فصلين:

- **الأول يحتوي على التعريف بأسماء شيوخه**، وما أخذه عن كل واحد منهم، والإعلام بما تيسر من موالدهم، ووفياتهم، وأسماء شيوخهم.
- **والثاني يتضمن تحرير بعض ما وقع له عاليا من الأسانيد** في عيون من الكتب المشهورة إلى مؤلفيها بأي نوع وقع له ذلك من أنواع الأخذ والتحمل جاريا في سياق ما أورده من جميع ذلك على منهاج أهل العناية، بطريق الإسناد وسبيل الرواية، ملتمسا من الله سبحانه التوفيق إلى الصواب في القول والعمل، والعصمة من الخطإ والخطل، فإليه الملجأ والمصير، وهو على كل شيء قدير.

○○○○○

الفصل الأول: في تسمية الشيوخ[1]

فمنهم:

1. الشيخ الفقيه الأستاذ المقرئ النحوي الأديب: **أبو عمر محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن أبي هارون التميمي الإشبيلي**[2].

روى عن أبيه الأستاذ أبي القاسم وعن أَبَوَي محمد: الباجي، وابن حوط الله، وعن ابن قسوم الفهْمي، وابن خروف النحوي، وغيرهم.

مولده سنة خمس وسبعين وخمسمائة، وتوفي بالجزيزة الخضراء بعد خروج المسلمين من إشبيلية (أعادها الله تعالى إلى الإسلام)[3].

قال الأستاذ أبو الحسين رضي الله عنه: قرأت عليه الكتاب العزيز بقراءات السبعة[4] حسبما تضمنه كتاب الكافي، وبالإدغام الكبير، وبقراءة يعقوب، وسمعت عليه كتاب الكافي لأبي عبد الله بن شُرَيْح/ [ل1/ب]، وقرأت عليه كتاب المفردات من تأليفه، وتأليف ابنه شُرَيْح، والجمل مرتين، والتبصرة للصيمري، والأشعار الستة، والفصيح، وعرضتهما عليه، وأدب الكتاب، وعرضت عليه من أوله إلى إقامة الهجاء، وإصلاح المنطق، وعرضته عليه دُولا، والحماسة الأعلمية، وعرضتها عليه دولا إلا يسيرا من آخرها، وأجاز لي جميع ما رواه عن جميع شيوخه.

ooooo

(1) من هنا تبدأ نسخة «م» «فمنهم الشيخ...».

(2) لم أجد له ترجمة عند غير المؤلف؛ لكن ترجم ابن عبد الملك لأبيه في الذيل والتكملة(1/ 365) (501) والسيوطي في بغية الوعاة (ص156).

(3) ساقط من «ب» و«م».

(4) في الأصل« السبع» والتصحيح من هامشه، ومن«ب» و«م».

2. والشيخ الفقيه المقرئ النحوي المحدث الفاضل الورع الزاهد: **أبو بكر محمد بن عبد الله بن أحمد بن محمد بن يحيى بن يحيى الأنصاري الإشبيلي المعروف بالقرطبي**[1].

روى عن أبي الحسن نَجَبَة[2]، وأبي العباس ابن مَضاء، وأبي عبد الله ابن الفخار، وأبي محمد ابن عبيد الله، وأبي جعفر ابن حكم، وأبي محمد ابن الفرس، وأبي عبد الله ابن زَرْقون، وأبي الحكم ابن حجاج الحفيد، وأبي محمد عبد الكبير، وأبي محمد ابن حوط الله، وأبي عبد الله ابن قسُّوم الفهمي، وأبي الحسين ابن الصائغ، وأبي ذر الخشني، وأبي القاسم ابن أبي هارون، وأبي الحسن ابن خروف النحوي، وأبي الصبر وغيرهم.

توفي بإشبيلية أعادها الله تعالى في سنة ثمان وعشرين وستمائة وسنُّه فوق الخمسين أو نحو ذلك.

قال الأستاذ رضي الله عنه: لزمته وحضرت مجلسه، وقرأت عليه بعض كتاب الموطإ، وسمعت عليه بعض تآليفه في التفسير، وأجاز لي جميع ما رواه عن جميع شيوخه.

ooooo

3. والشيخ الفقيه الأستاذ المقرئ النحوي الأديب الفاضل الزاهد: **أبو الحسن علي بن جابر بن علي بن محمد بن يحيى اللّخمي الإشبيلي المعروف بالدَّبَّاج**[3].

---

(1) وله من الكتب: مختصر الاستذكار، وعند ابن الأبار توفي نحو سنة(630هـ) انظر ترجمته في: تكملة الصلة لابن الأبار(2/ 132) (344)، والذيل والتكملة لابن عبد الملك(6/ 239 ـ241)، وبرنامج الرعيني(ص11)(3)، ومعجم المؤلفين لكحالة(3/ 428).

(2) نَجَبَة ـ بفتحات ـ بن يحيى بن خلف، أبو الحسن الرعيني المقرئ انظر: تكملة إكمال الإكمال لابن الصابوني(ص327)، والتكملة لابن الأبار(2/ 218).

(3) انظر ترجمته في: برنامج الرعيني(88)(32)، والذيل والتكملة لابن عبد الملك(5/ 198)، وصلة الصلة لابن الزبير(142/4)، وبغية الوعاة(ص231).

روى عن أبي بكر ابن صاف، وأبي الحسن نَجَبَة، وأبي ذر الخشني، وأبي [الحسن][1] ابن خروف، وأبي بكر ابن طلحة، وأبي الحسين ابن زَرْقون، وأبي القاسم ابن بقي، وأبي بكر ابن عبد العزيز الكاتب، وأبي محمد ابن عبيد الله، وأبي العباس ابن مقدام، وأبي الوليد ابن أبي أيوب، وأبي عبد الله التُّجِيبي نزيل تلمسان، وأبي حفص ابن عمر القاضي وغيرهم.

مولده عام ستة وستين وخمسمائة، وتوفي بإشبيلية ـ أعادها الله تعالى ـ في الحادي والعشرين من شعبان عام ستة وأربعين وستمائة قبل خروج المسلمين منها بتسعة أيام ونحوها.

قال الأستاذ رضي الله عنه: حضرت مجلسه بجامع العدبَّس، وسمعت عليه بعض كتاب سيبويه، وغير ذلك مما خرج عن ذكري، وأجاز لي جميع ما رواه عن جميع شيوخه.

ooooo

4. والشيخ الفقيه الأستاذ الجليل اللغو ي الأديب الحافظ العلم الأوحد العلامة إمام النحاة في عصره: **أبو علي عمر بن محمد بن عمر بن عبد الله الأزدي الإشبيلي المعروف بالشَّلَوْبِين**[2].

روى عن أبي بكر ابن الجد، وأبي إسحاق ابن مَلْكُون، وأبي العباس ابن مَضَاء، وأبي القاسم السهيلي، وأبي العباس المَجْرِيطي، وأبي بكر/ النِّيار، وأبي الحسن ابن لُبَّال، [ل 2/أ]

(1) من «ب» و«م».

(2) انظر ترجمته في: الذيل والتكملة لابن عبد الملك(5/ 460)، والسير للذهبي(23/ 207)، والمغرب لابن سعيد(2/ 129)، والديباج المذهب(2/ 71)، وبغية الوعاة للسيوطي(ص364)، وشذرات الذهب لابن العماد(5/ 232)، والأعلام للزركلي(5/ 62)، ومعجم المؤلفين لكحالة(2/ 577).

وأبي الوليد ابن أبي أيوب، وأبي بكر ابن صاف، وأبي العباس ابن سيد[1]، وأبي عبد الله ابن زَرْقون، وأبي القاسم الحُوْفي، وأبي نصر وأبي عمرو ابنَـي عَظيمة، وأبي محمد ابن جُمْهور، وأبي الحسين ابن سليمان، وأبي القاسم ابن أبي هارون، وأبي الحسن نَجَبَة، وأبي محمد ابن بُونَهْ، وأبي الوليد ابن المناصِف، سمع من هؤلاء وأجازوا له.

وأجاز له أيضا وشافه بعضهم آباءُ القاسم: عبد الرحمن بن يحيى القرشي نزيل بجاية، وخلف ابن بشكوال، وعبد الرحمن ابن حُبيش، والشرَّاط، وآباء بكر: ابن زُهر، وابن خير، وابن الحذّاء، وابن مَالِك[2]، وابن مِشْكَرِيل[3] وابن أبي زَمَنِيْن وابن أزْهَر، وآباء محمد: ابن عبيد الله، وابن الفرَس، وعبد الحق نزيل بجاية، وأبو الوليد ابن رُشد، وابن بقي، وأبو العباس ابن مقدام، وابن خليل، وأبو خالد ابن رفاعة، وأبو عبد الله ابن حَمِيد، وأبو الحسن ابن كوثر، وأبو عمرو ابن مُرَجَّى، وأبو الطاهر السِّلَفي، وغيرهم[4].

مولده سنة (اثنتين)[5] وستين وخمسمائة، وتوفي بإشبيلية ـ أعادها الله تعالى ـ في العشر الآخر من صفر عام خمسة وأربعين وستمائة.

قال الأستاذ رضي الله عنه: لزمت مجلسه وقرأت عليه جميع كتاب الإيضاح، وأكثر كتاب سيبويه، وسمعت بعضه بقراءة غيري، وقرأت عليه بعض الحماسة الأعلمية، وبعض

---

(1) أحمد بن علي بن محمد بن عبد الملك بن سليمان بن سيد (لم أجد من قيده، ولعله بكسر السين)، أبو العباس الكناني النحوي الإشبيلي الملقب بـ «اللص» (تـ578هـ). انظر: التكملة لابن الأبار(1/ 72).

(2) رسمه في الأصل، و«ب» والمطبوع: «ملك»، وهو محمد بن مالك بن أحمد بن مالك، أبو بكر المِيرْتُلي ثم الإشبيلي المقرئ (تـ بعد 578هـ) انظر: التكملة لابن الأبار(2/ 53).

(3) «مِشْكَرِيل» كذا ضبط في «م».

(4) قال ابن عبد الملك عن الشلَوْبين: «وقد جمعهم (يقصد شيوخه)، وفصل كيفية أخذه عنهم في برنامج نبيل، تعقب فيه عليه الناقد أبو الربيع بن سالم، فانتصر وتبرأ من أكثر ذلك لناقله، وبين ذلك أحسن بيان دل به على أن له نظرا صالحا في الرواية ومتعلقاتها». انظر: الذيل والتكملة(5/ 462).

(5) في «ب» و«م»: «ثِنْتين».

الأمثال لأبي عبيد، وسمعت عليه بقراءة غيري بعض شعر حبيب[1]، وبعض الأمالي للبغدادي، وبعض المفصل للزمخشري.

قال: وكانت الكراسة الجزولية تقرأُ عليه (وأنا أسمعها)[2]، وأجاز لي جميع ما رواه عن جميع شيوخه.

ooooo

5. الشيخ الفقيه الكاتب (المحدث)[3] الفاضل الحسيب العلم (الأوحد)[4] قاضي الجماعة **أبو القاسم أحمد بن يزيد بن عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن أحمد بن مخلد بن عبد الرحمن بن أحمد بن بقي بن مخلد بن يزيد القرطبي**[5].

روى عن أبيه وعن جده، وأجاز له أبو الحسن شُرَيْح، وأَبَوَا مروان: عبد الرحمن ابن قُزْمان، وعبد الملك ابن مسَرَّة، وأبو القاسم بن أبي الوليد ابن رشد، وأبو الحسن [ابن حُنَين][6]، وأبو عبد الله محمد بن عبد الحق الخزرجي، وانفرد في وقته بسماع الموطإ

---

(1) هو أبو تمام كما هو معروف.

(2) ساقط من «م»، ولأبي علي االشلوبين شرحان على الجزولية: الشرح الكبير وقد طبع في 3مج بتحقيق: تركي العتيبي، ونشرته مؤسسة الرسالة، كما حقق الشرح الصغير له في جامعة الرياض في رسالة علمية مقدمة من الطالب/ ناصر الطريم.

(3) ساقط من«ب» و«م».

(4) ساقط من «ب» و «م».

(5) انظر ترجمته في: برنامج الرعيني(ص50)(16)، والتكملة لابن الأبار(1/ 102)(292)، والتكملة للمنذري(3/ 229)(2208)، وتاريخ الإسلام(13/ 791)، والعبر(5/ 103)، والسير للذهبي(22/ 274)، والمرقبة العليا للبنّاهي(ص117)، وبغية الوعاة للسيوطي(ص174)، وشذرات الذهب لابن العماد(5/ 116)، ونيل الابتهاج للتنبكتي(1/ 70)، وفهرس الفهارس للكتاني(1/ 244)، والأعلام للزركلي(1/ 271)، ومعجم المؤلفين(1/ 325).

(6) من «ب» و«م»، وبيض له في الأصل.

منه، وسمع من قريبه أبي جعفر ابن عبد الحق، وأبي خالد المرواني، وأبي القاسم ابن بشكوال، وأبي العباس ابن مَضاء، وأبي العباس ابن صالح الكفيف، وأبي العباس الأَنْدَرْشِي، وأبي عبد الله ابن الفخار، وأجازوا له، ومن أبي عبيد حفيد البَكْري، وحدثه بتواليف جده عن ابن عبد العزيز عنه، ومن أبي بكر ابن سَمْحُون[1]، وأبي بكر ابن غُلَيْب[2]، وأبي القاسم السهيلي، ولم يجيزوا له.

وأجاز له أيضا أبو عبد الله ابن الرمامة، وابن حَمِيد، وأَبَوَا محمد: ابن بُونَهْ وابن عبيد الله، وأَبَوَا: القاسم ابن رُشد القيسي، وابن حُبَيش، وأبو خالد ابن رِفاعة، وأبو الأصبغ / الطحان وغيرهم. [ل2/ ب]

مولده يوم السبت الثاني عشر من شهر ذي القعدة عام سبعة وثلاثين وخمسمائة، وتوفي بقرطبة في العشر الوسط من شهر رمضان (المعظم)[3] سنة خمس وعشرين وستمائة.

قال الأستاذ رضي الله عنه: قدم علينا إشبيلية وهو شيخ كبير فسمعت عليه بعض كتاب الكافي لأبي عبد الله ابن شُرَيْح، وبعض كتاب الموطإ رواية يحيى بن يحيى، وأجاز لي جميع ما رواه عن جميع شيوخه.

ooooo

---

(1) أبو بكر بن سليمان بن سَمْحون ـ بالحاء المهملة ـ الأنصاري القرطبي (تـ564هـ) انظر: التكملة لابن الأبار (1/ 179)، الوافي بالوفيات (10/ 147)، غاية النهاية (1/ 181).

(2) عبد الكريم بن غُلَيب ـ بضم أوله ـ أبو بكر القرطبي المقرئ. انظر: التكملة لابن الأبار (3/ 134).

(3) ساقط من «ب» و «م».

6. والشيخ الفقيه القاضي المحدث الحافظ الناقد الفاضل المصنف: **أبو عبد الله محمد بن إسماعيل بن محمد بن عبد الرحمن بن خَلَفُون الأزدي الأَوْنَبي**[1]: سمع من أبي العباس ابن خليل ولم يجز له، وسمع من أبي عبد الله ابن زَرْقون، وأجاز له، وسمع من غيرهما، وأجاز له مُخَصِّصا على عادته أبو بكر ابن الجد، ومعَمما أبو بكر النِّيار، وأبو العباس ابن مقدام، وأبو القاسم ابن المَلجوم، وابن بقي، وأبو الحسين ابن الصائغ، وأبو ذر الخُشَني، وأبو البقاء ابن القديم، وأبو محمد ابن حوط الله، وغيرهم.

مولده أول سنة خمس وخمسين وخمسمائة، وتوفي ببلده أَوْنَبة ليلة يوم منى، ودفن ليلة عرفة عام ستة وثلاثين وستمائة.

قال الأستاذ رضي الله عنه: لقيته بإشبيلية وأجاز لي جميع ما رواه عن جميع شيوخه.

ooooo

7. والشيخ الفقيه العالم العامل العلم الأوحد الورع الفاضل الضابط الناقد المسند بقية المحدثين: **أبو العباس أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد ابن أبي عَزَفة اللخمي العزَفي السبتي**[2].

---

(1) انظر ترجمته في: برنامج الرعيني(ص54)(17)، والتكملة لابن الأبار(2/ 141)(366)، والذيل والتكملة(6/ 128)(324)، وتاريخ الإسلام(14/ 222)، وتذكرة الحفاظ(4/ 186)، والسير للذهبي(23/ 71)، والوافي بالوفيات للصفدي(2/ 156)، وشجرة النور(1/ 181)(590)، والأعلام للزركلي(6/ 36)، ومعجم المؤلفين(2/ 135).

(2) انظر ترجمته في: برنامج الرعيني(ص42)(14)، وتاريخ الإسلام للذهبي(14/ 100)، وتوضيح المشتبه لابن ناصر الدين(6/ 232)، ونيل الابتهاج(1/ 71)، وكفاية المحتاج للتنبكتي(1/ 76)، وفهرس الفهارس(2/ 826)، والإعلام بمن حل مراكش وأغمات من الأعلام للمراكشي(1/ 339)، والأعلام للزركلي(1/ 218).

روى عن أبيه القاضي أبي عبد الله، وعن الزاهد أبي محمد ابن عبيد الله الحجْري، وعن القاضي أبي عبد الله ابن زَرْقون، والخطيب أبي القاسم ابن حُبيش، والمحدث أبي القاسم ابن بَشْكُوال، والمقرئ أبي بكر ابن خير، وأبي عبد الله ابن حَمِيد[1]، وأبي القاسم السُّهَيلي، وأبي محمد ابن الفرس، وأبي الحسن ابن كوثر، والقاسم بن دَحمان، وعبد الحق بن بُونَهْ، وأحمد الأَنْدَرْشِي وغيرهم.

وأجاز له من أهل المشرق الشريف يونس[2]، وابن رستم، وابن أبي الصيف، وأبو عبد الله المسعودي، وابن طارق، والبُوصِيري، وابن عوف أبو الطاهر، وأبو طالب اللخمي، والحضرميان[3]، وغيرهم، وهم كثير[4].

مولده في السابع عشر من رمضان المعظم عام سبعة وخمسين وخمسمائة[5]، وتوفي في رمضان عام ثلاثة وثلاثين وستمائة.

قال الأستاذ رضي الله عنه: كتب إليَّ بإجازة جميع ما رواه عن جميع شيوخه.

○○○○○

---

(1) محمد بن جعفر بن أحمد بن خلف بن حميد ـ بفتح الحاء المهملة، وكسر الميم ـ ابن مأمون الأموي البلنسي (ت586هـ). انظر: التكملة لابن الأبار (2/ 62).

(2) الشريف يونس بن يحيى الهاشمي الأَزَجي القصار البغدادي، المجاور بمكة (ت608هـ). انظر: السير للذهبي (22/ 12).

(3) أبو عبد الله محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن منصور الإسكندري المالكي (ت589هـ)، وأخوه أبو الفضل أحمد بن عبد الرحمن (ت585هـ). انظر: تاريخ الإسلام (12/ 883)، والسير للذهبي (21/ 217).

(4) وللعزفي برنامج لشيوخه ومروياته، يُروَى من طريق ابن أبي الربيع ـ صاحب هذا الثبت ـ عنه.

(5) في ترجمته من تاريخ الإسلام (14/ 100): «ولد سنة تسع وخمسين»، وهو تصحيف.

8. والشيخ الفقيه الحاج العالم الفاضل الورع الأصولي الماهر العارف المحقق: **أبو محمد عبد الله بن علي بن محمد بن إبراهيم الأنصاري الإِسْتِجِي المعروف بابن سِتَاري**[1].

أخذ بالأندلس عن جده، وعن غيره ثم رحل إلى المشرق؛ فحجّ ولزم في رحلته شَمْسَ الدين أبا الحسن علي بن إسماعيل الأَبْياري المالكي، (وأبا العز مظفر)[2] المعروف بالـمُقْتَرَح/ [ل3/أ] الشافعي[3]، وأخذ عنهما، وعن غيرهما ثم كَرَّ راجعا إلى الأندلس فاستقر بإشبيلية ـ أعادها الله ـ إلى أن خرج منها بخروج أهلها، واستقر بسبتة فتوفي بها في يوم الإثنين التاسع من صفر عام سبعة وأربعين وستمائة[4]، وكان مولده في سنة خمس أو ست وسبعين وخمسمائة.

قال الأستاذ رضي الله عنه: سمعت عليه بعض المستصفى، وأبعاضا من كتب فقهية، وأجاز لي كتاب البراذعي، وحدثني به عن أبي الحسن الأَبْياري.

ooooo

(1) التكملة لابن الأبار(2/ 299)(854)، وصلة الصلة لابن الزبير(3/ 147) وفيه: «يعرف بابن شاري» عوض «ابن ستاري» ولعله تصحيف، وجذوة الاقتباس لابن القاضي(2/ 431)(461).
وهو في «م» «سَتاري» بفتح السين.

(2) في الأصل: «وأَبُو العز مظفر» بالرفع، وأثبت ما في «ب» و«م».

(3) الـمُقْتَرَح: بفتح الراء لقب أطلق عليه؛ لأنه كان يحفظ كتاب المقترَح في المصطلح والجدل لأبي منصور البروي الشافعي المتوفى سنة(567هـ)، كما قام بوضع شرح عليه. انظر: طبقات الشافعية للسبكي(8/ 372)، وكشف الظنون(2/ 1793).

(4) في التكملة لابن الأبار أرّخ وفاته في: آخر سنة(646هـ)، ولعل ما عند المؤلف أضبط، وهو الموافق لما في صلة الصلة، وجذوة الاقتباس.

9. والشيخ الفقيه النحوي الأصولي الصوفي العارف المحقق الفاضل: **أبو الفتوح بن عمر بن فاخر العبدري**[1].

أخذ سيبويه عن ابن خروف، وتفقه في الأصول والفروع بغيره من أهل مدينة فاس توفي بمراكش (في)[2] سنة ست وثلاثين وستمائة.

قال الأستاذ رضي الله عنه: أخذت عنه المستصفى بين قراءة وسماع، وسمعت عليه أبعاضا من كتب الفقه.

OOOOO

10. **والشيخ الفقيه القاضي الفرضي**: أبو بكر محمد بن نبيل مولى عبد العزيز بن محمد ابن نوح الغافقي الإشبيلي[3].

توفي في يوم الاثنين التاسع من صفر عام تسعة وثلاثين وستمائة.

قال الأستاذ رضي الله عنه: تعلمت عليه الفرائض.

OOOOO

11. والشيخ الفقيه الفرضي: **أبو عمرو محمد بن إبراهيم بن محمد الأزدي الإشبيلي المعروف بابن زَغْلَل**[4].

روى عن أبيه، وعن غيره.

---

(1) انظر ترجمته في: التكملة لابن الأبار(4/ 63)، وصلة الصلة لابن الزبير(4/ 189)(375).

(2) ساقط من «ب».

(3) لم أقف له على ترجمة، ولعله لم يشتهر في عصره بحيث تدون سيرته وأخباره، أو لم يكن محظوظا لدى المؤرخين.

(4) انظر: الذيل والتكملة لابن عبد الملك (6/ 105)، وأبوه إبراهيم من شيوخ الرعيني، وقد ترجم له في برنامجه(114)(43).

قال الأستاذ رضي الله عنه: حملت عنه إجازةً كتاب القاضي أبي القاسم الـحُوفي في الفرائض، وحدثني به عن أبيه عن القاضي أبي القاسم المذكور.

OOOOO

12. والشيخ الفقيه الحافظ الورع الفاضل: **أبو محمد عبد الله بن محمد الجُذامي الشَّلْطِيشِي**[1].

قال الأستاذ رضي الله عنه: قرأت عليه بعضا من كتاب المختصر لأبي محمد ابن أبي زيد وسمعت منه بعضا، ولم أكمله، وسمعت عليه أبعاضا من غيره من كتب الفقه.

OOOOO

(1) قال ابن الأبار: «كان فقيها مدرسا لمذهب مالك، ولم تكن عنده رواية تفقه به بعض أصحابنا، ووصفه بالعلم والدين، ولم يذكر تاريخ وفاته، وقال: هو كان بقية من يحكم هذا الشأن يعني الفقه».
وقال الرعيني: توفي عصر السبت 10 من صفر عام(624هـ). انظر: التكملة لابن الأبار(2/ 290)(832)، وبرنامج الرعيني(ص41)(13)، وصلة الصلة(3/ 144).

الفصل الثاني: في تحرير الأسانيد

فمن ذلك **من كتب القراءات**:

1. **الكافي**(1) **لأبي عبد الله محمد بن شُرَيْح الرعيني**؛ يرويه عن قاضي الجماعة أبي القاسم ابن بقي، عن أبي الحسن شُرَيْح بن محمد بن شُرَيْح، عن أبيهِ مؤلفه.

2. **التيسير**(2) **لأبي عمرو عثمان بن سعيد الداني**؛ يحمله عن أبي عبد الله ابن خَلَفُون، عن جماعة غيره كلهم، عن أبي عبد الله محمد بن سعيد بن زَرْقون، عن أبي عبد الله أحمد بن محمد الخولاني، عن أبي عمرو مؤلفه.

3. **التبصرة**(3) **لأبي محمد مكي بن أبي طالب**؛ يرويها عن أبي القاسم بن بقي وغيره، عن أبي القاسم خلف (بن عبد الملك)(4) ابن بشكوال، عن أبي محمد عبد الحق(5) ابن محمد بن عتَّاب، عن أبي محمد مكي مؤلفها.

---

(1) في القراءات السبع، وقد رواه التجيبي في برنامجه(ص33) من طريق ابن أبي الربيع، والكتاب طبع بتحقيق: أحمد محمود الشافعي، دار الكتب العلمية بيروت ط1 (1421هـ)، كما طبع طبعة أخرى بدار الحرمين بالقاهرة.

(2) رواه المجاري في برنامجه(ص98) من طريق ابن أبي الربيع، وهو مطبوع ومشهور.

(3) طبع بتحقيق: محمد غيث الندوي، الدار السلفية بالهند ط2، (1402هـ)، وطبع أيضا بالكويت بتحقيق محيي الدين رمضان سنة(1405هـ/ 1985م).

(4) ساقط من«ب».

(5) كذا في النسخ: «عبد الحق» وصوابه: عبد الرحمن بن محمد بن عتاب(ت520هـ) من أشهر شيوخ ابن بشكوال، وأعلاهم إسنادا. انظر: الغنية لعياض(ص162)، والصلة لابن بشكوال(2/ 348).

4. **الهداية لأبي العباس**[1] **أحمد بن عمار المهدوي**؛ يحملها عن أبي علي الشَّلَوْبِين وغيره، عن أبي بكر محمد بن خير بن عمر بن خليفة[2] عن أبي عبد الله محمد بن سليمان/ النِّفزي، عن خاله أبي محمد غانم بن وليد، عن أبي العباس مؤلفها. [ل3/ب]

ومن كتب الحديث:

5. **الموطأ (للإمام)**[3] **أبي عبد الله مالك بن أنس الأصبحي**؛ رواه عن أبي القاسم ابن بقي[4] عن أبي عبد الله محمد بن عبد الحق ابن أحمد الخزرجي، عن أبي عبد الله محمد بن فرج مولى الطلاع، عن أبي الوليد يونس بن عبد الله بن مغيث، عن أبي عيسى يحيى بن عبد الله بن أبي عيسى، عن عم أبيه عبيد الله بن يحيى بن يحيى، عن أبيه يحيى بن يحيى، عن مالك.

6. **الجامع الصحيح المسند المختصر من أمور رسول الله ﷺ وسننه وأيامه، تصنيف إمام صناعة الحديث أبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري الجعفي**؛ يحمله عن أبي القاسم المذكور، عن أبي الحسن شُرَيْح[5] بن محمد بن شُرَيْح، عن أبيه أبي عبد الله محمد ابن شُرَيْح[6]، وعن أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عيسى بن منظور، عن أبي ذر

---

(1) لم تظهر له لحد الآن أية نسخة خطية، ويعتبر في حكم المفقود، وأما شرح الهداية للمهدوي نفسه فقد طبع بتحقيق: حازم حيدر، ونشرته مكتبة الرشد بالرياض ط1، (1416هـ). وانظر: مقدمة المحقق(1/ 86).

(2) انظر: فهرسة ابن خير(ص31).

(3) ساقط من «م».

(4) رواه من طريق ابن بقي الوادي آشي في برنامجه(ص187).

وفي هامش «ب»: «طرة من خط ابن سليمان: السماع في هذا السند كله متصل حاشا ما بين ابن بقي، والأستاذ فإنه سمع بعضه».

(5) رواه من طريق شُرَيْح عن أبيه الوادي آشي في برنامجه(ص189).

(6) في هامش «ب»: «طرة من خطه: السماع فيه متصل ما بين شُرَيْح والبخاري». ومن طريق شُرَيْح أسنده ابن خير الإشبيلي في فهرسته(ص94).

عبد بن أحمد الهروي، عن أبي محمد عبد الله بن أحمد بن حمُّويه السَّرَخْسي، وأبي إسحاق إبراهيم بن أحمد بن إبراهيم المستملي، وأبي الهيثم محمد بن المكي بن محمد الكُشْمَيْهَني، ثلاثتهم عن أبي عبد الله محمد بن يوسف بن مطر بن صالح بن بشر الفَرَبْري، عن أبي عبد الله البخاري.

ويحمله أيضا عن ابن خَلَفُون في جماعة، عن أبي عبد الله محمد بن سعيد بن زَرْقون، عن أبي عبد الله أحمد بن محمد الخولاني، عن أبي ذر الهروي[1] بسنده المذكور.

7. **المسند الصحيح المختصر من السنن بنقل العدل عن العدل عن رسول الله ﷺ، تصنيف الإمام أبي الحسين مسلم بن الحجاج (بن مسلم)[2] القشيري النيسابوري؛** يرويه[3] عن بقية المحدثين أبي العباس العزَفي، عن أبي عبد الله محمد بن عبد الرحمن المسعودي عن أبي عبد الله محمد بن الفضل الصاعدي الفُراوي وغيره، عن أبي الحُسَين عبد الغافر بن محمد الفارسي، عن أبي أحمد محمد بن عيسى بن عمْرُويَه الجُلُودي، عن أبي إسحاق إبراهيم بن محمد ابن سفيان، عن أبي الحسين مسلم.

ويرويه عن أبي علي الشَّلَوْبِين، عن أبي الطاهر أحمد بن محمد السِّلَفي، عن أبي عبد الله الحسين بن علي الطبري، عن عبد الغافر بسنده المذكور.

8. **السنن المسندة، تصنيف أبي داود سليمان بن الأشعث السِّجِسْتاني؛ يرويها** عن أبي علي الشَّلَوْبِين، عن أبي الطاهر السِّلَفي، عن أبي الطاهر جعفر بن محمد بن الفضل العباداني، عن أبي عمَر القاسم بن جعفر الهاشمي، عن أبي علي محمد بن أحمد بن عمرو اللؤلؤي، عن أبي داود.

---

(1) في هامش «ب»: «طرة كذلك: السماع فيه متصل فيما بين الهروي والبخاري».

(2) ساقط من «م».

(3) وعنه رواه التجيبي في برنامجه(ص91).

وعن أبي علي المذكور عن السِّلَفي، عن أبي (علي)[1] الحسن بن أحمد بن الحسن الحداد وآخرين، عن أبي نعيم (أحـمد)[2] بن عبد الله بن إسحاق، عن أبي بكر مـحمد بن بكر ابن محمد المعروف بابن داسة، عن أبي داود.

[ل4/أ] 9. **الجامع الكبير/ في السنن المسندة، تصنيف أبي عيسى محمـد بـن عيـسى بـن سَـورة السلمي الترمذي**؛ يحمله عن أبي العباس العـزفي، عـن أبي الحـسن عـلي بـن أحمـد بـن مـحمد ابن كوثر المحاربي[3] في آخرين، عن أبي الفتح عبد الملك بن أبي القاسم ابن أبي سهل الهروي الكَرُوخي[4] عن أبي عامر محمود بن القاسم بن محمد بـن محمـد الأزدي، وأبي نصر عبد العزيز بن محمد بن علي بن إبراهيم التِّرياقي[5] وأبي بـكر (أحـمد)[6] بن عبد الصمد بن أبي الفضل بن أبي حـامـد الغُورَجِي[7] ثـلاثـتهم، عـن أبـي مـحمد عبد الجبار بن محمد بن عبد الله بن أبي الجرَّاح الجرَّاحي، عن أبي العباس محمد بن أحمـد ابن مـحبوب، عن أبي عيسى الترمذي.

---

(1) ساقط من «م».

(2) بُيض لها في الأصل.

(3) في هامش «ب»: «السمـاع في هذا السند متصل ما بين ابن كوثر والترمذي.(صح طرة».

(4) رواه من طريق الكروخي الوادي آشي في برنامـجه(ص196).
وفي هامش «ب»: «وللكروخي عليه فوات من مناقب عبد الله بن عبـاس إلى آخـر كتـاب العلـل.(صح (حاشية) بخطه. ابن سليمـان».

(5) في «ب» والمطبوع بعده: «وله على الترياقي هذا فوات»، ولكن في «ب» وضع عليها«ح» ـ يعني حاشية ـ ووضع قبلها وبعدها «صح» مـمـا يعني أنه نسي فأقحمها في المتن.

(6) ساقط من «م».

(7) نسبة إلى «غورة» قرية من قرى هراة. كمـا في اللباب لابن الأثير(2/ 393). وانظـر ترجمـة الغُـــورَجِي في: التقييد لابن نقطة(1/ 160)، والسير(19/ 7).

ويـحمله عن أبي علي الشَّلَوْبِين، عن أبي الطاهر السِّلَفي، عن أبي الحسين المبارك بـن عبد الجبار بن أحمد الأزدي الصيرفي[1] عن أبي يعلى أحـمد بن عبد الواحد بن مـحمد ابن جعفر، عن أبي علي الـحَسَن بن محمد بن أحـمد السِّنْجِي[2] عـن أبي العبـاس ابـن مـحبوب، عن الترمذي.

10. **السنن تصنيف أبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي بن سنان بن بحر النسائي**؛ يرويها عن ابن خَلَفُون وغيره، عن أبي عبد الله ابن زَرْقون، عن أبي عبـد الله الخـولاني، عن أبي الوليد يونس بن عبد الله بن مغيث[3] عن أبي بكـر محمـد بـن معاويـة القـرشي المعروف بابن الأحـمر، عن أبي عبد الرحـمن النسائي.

ويرويه أيضا عن ابن بقي، عن أبي الحسن شُرَيْح بن محمد، عن أبي محمد علي بن أحمد ابن حزم[4] عن أبي محمد عبد الله بن ربَيع التميمي وأبي الوليد ابن مغيث المـذكور عـن أبي بكر ابن الأحمر، عن النسائي مصنفها.

11. **السير لمحمد بن إسحاق تهذيب أبي مـحمد عبد الملك بن هشام**؛ يرويها عن ابـن خَلَفُون وغيره، عن أبي عبد الله ابن زَرْقون، عن أبي عبد الله الخـولاني، عـن أبي الوليـد يونس بن عبد الله بن مُغِيث[5]، عن أبي عيسى يحيى بن عبد الله ابن أبي عيسى، عـن أبي مروان عبيد الله بن يحيى، عن محمد بن عبد الله بن عبد الرحيم البَرْقـي، عـن أبي محمـد عبد الملك بن هشام.

---

(1) المعروف بالطيوري؛ ومن طريقه رواه ابن خير الإشبيلي في فهرسته(ص117).

(2) انظر ترجـمته في: تاريخ بغداد(8/ 450).

(3) رواه من طريقه ابن خير الإشبيلي في فهرسته(ص110).

وفي هامش «ب»: «طرة: السمـاع فيه متصل ما بين ابن مغيث والنسائي».

(4) في هامش «ب»: «طرة: السمـاع فيه متصل ما بين ابن حزم والنسائي».

(5) من طريقه أيضا ابن خير في فهرسته (ص234).

12. **الأحكام**[1] **لأبي محمد عبد الحق**[2]**(بن عبد الرحمن)**[3] **الأزدي الإشبيلي**؛ يحملها عن أبي علي الشَّلَوْبين عنه[4].

13. **الشفا لأبي الفضل عياض بن موسى بن عياض اليحصبي**؛ يحمله عن ابن بقي وجماعة غيره، عن أبي محمد عبد الله بن محمد بن عبيد الله الحجري، عن أبي الفضل.

وعن أبي عبد الله ابن خَلَفُون في آخرين، عن أبي عبد الله ابن زَرْقون، عن أبي الفضل.

وعن أبي علي الشَّلَوْبِين، عن أبي جعفر أحمد بن علي بن حكم القيسي الحصار، عن أبي الفضل[5].

ومن كتب الفقه:

14. **المختصر**[6]، **والرسالة لأبي محمد عبد الله بن أبي زيد القيرواني**؛ يرويهما[7] عن ابن بقي وغيره، عن أبي القاسم ابن بشكوال/ عن أبي محمد ابن عتاب، عن مكي بن أبي طالب، عن أبي محمد ابن أبي زيد. [ل4/ب]

وعن أبي العباس العزفي وأبي عبد الله محمد بن خَلَفُون أيضا وسواهما، عن أبي عبد الله ابن زَرْقون، عن أبي عبد الله الخولاني، عن مكي، عن أبي محمد مؤلفها.

---

(1) كذا أطلق ولم يميز؛ لأن الأحكام لعبد الحق ـ كما هو معروف ـ ثلاث كتب؛ كبري وصغرى ووسطى، ولعل المراد الوسطى فهي التي انتشرت، ووضع عليها ابن القطان كتابه الكبير: بيان الوهم والإيهام. انظر: مقدمة بغية النقاد النقلة لابن المواق: (الدراسة) لمحمد خرشافي(ص129) وما بعدها.

(2) في الأصل: «عبد الله الحق»، وهو سهو.

(3) ساقط من «م».

(4) عنه التجيبي في برنامجه(ص151).

(5) نفس المصدر (ص138).

(6) هو مختصر للمدونة، وهو غير الرسالة الفقهية المشهورة له، وقد كان من الكتب المعول عليها في التفقه بالمغرب، وانظر: ترتيب المدارك لعياض(6/ 217)، وفهرسة ابن خير(ص245، 246)، والكتاب منه أجزاء مخطوطة بالقرويين(339، 645، 794)، وبخزانة ابن يوسف بمراكش(578).

(7) روى عنه التجيبي الرسالة في برنامجه(ص266).

15. **التهذيب**[1] **لأبي سعيد خلف بن أبي القاسم الأزدي البراذعي**؛ يحمله[2] عن ابن بقي، عن أبي الحسن شُرَيْح، عن أبي محمد عبد الله بن إسماعيل بن خزرج، عن حجاج بن محمد اللخمي وأبي بكر محمد بن مغيرة القرشي، عن أبي سعيد البراذعي.

16. **المقدمات**[3] **لأبي الوليد محمد بن أحمد بن أحمد بن رُشد**؛ يرويها[4] عن ابن بقي، عن أبي القاسم أحمد بن أبي الوليد[5] المذكور وغيره، عن أبي الوليد مؤلفها.

17. **التفريع**[6] **لأبي القاسم عبيد الله بن الحسين بن الجلاّب**؛ يرويه[7] عن ابن بقي، عن شُرَيْح، عن الخولاني، وعن ابن خَلَفُون وغيره، عن ابن زَرْقون، عن الخولاني، عن أبي القاسم المسدد بن أحمد البصري، عن ابن الجلاب.

18. **التلقين**[8] **لأبي محمد عبد الوهاب (بن علي)**[9] **بن نصر البغدادي**؛ يحمله[10] عن أبي القاسم ابن بقي، وأبي علي الشَّلَوْبِين، وغيرهما عن أبي القاسم ابن بشكوال، عن

---

(1) صدر عن دار البحوث للدراسات الإسلامية وإحياء التراث بدبي، بتحقيق د.محمد الأمين ولد محمد سالم ابن الشيخ، ظهر الجزء الأول سنة(1420هـ/ 1999م)، ثم ظهرت الأجزاء الثلاثة الأخرى سنة(1423هـ/ 2002م).

(2) عنه التجيبي في برنامجه (ص267).

(3) واسمه الكامل: المقدمات الممهدات لبيان ما اقتضته رسوم المدونة من الأحكام الشرعيات والتحصيلات المحكمات، وأمهات المسائل المشكلات. نشره الدكتور محمد حجي بدار الغرب الإسلامي ط1، (1408هـ)، في 3 مج.

(4) عنه التجيبي في برنامجه (ص271).

(5) في المطبوع: أحمد بن الوليد وهو سهو.

(6) طبع بدار الغرب الإسلامي بتحقيق: حسين الدهماني، سنة(1408هـ) في 2 مج.

(7) عنه التجيبي في برنامجه(ص270).

(8) طبع عدة طبعات منها طبعة وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية بالمغرب سنة(1413هـ) في جزء.

(9) ساقط من «م».

(10) عنه التجيبي في برنامجه(ص270).

أبي محمد ابن عتاب، عن أبي عبد الله محمد بن حبيب بن شمَّاخ، عن أبي محمد عبد الوهاب.

وعن ابن بقي والشَّلَوْبِين أيضا وجماعة، عن أبي محمد ابن عبيد الله الحجري، عن أبي بكر محمد بن عبد الله بن العربي، عن مهدي بن يوسف الوراق، عن عبدالوهاب مؤلفه.

19. **المختصر**[1] **لأبي الحسن علي بن عيسى**[2] **بن عبيد الله الطُّلَيْطِلي**؛ يرويه[3] عن ابن بقي وآخرين كلهم، عن أبي محمد ابن عبيد الله، عن أبي الحسن علي بن عبد الله بن موهب، عن أبي عمر يوسف بن عبد الله بن عبد البر النَّمَري، عن أبي القاسم البُشَيْرِي، عن الطليطلي.

20. **الكافي**[4] **لأبي عمر يوسف**[5] **بن عبد الله بن عبد البر المذكور**؛ يحمله[6] عن جماعة منهم أبو العباس[7] العزفي، عن أبي القاسم ابن بشكوال، عن أبي محمد ابن عتاب، عن أبي عُمَر.

---

(1) منه عدة نسخ مخطوطة، وقد طبع أخيرا بتحقيق: محمد شايب شريف، عن دار ابن حزم سنة(1425هـ) في(107) صفحة.

(2) في «م»: «بن موسى الطليطلي»، وهو سهو.

(3) عنه التجيبي في برنامجه(ص269).

(4) طبع بتحقيق: محمد بن أحيد الموريتاني، ونشرته مكتبة الرياض الحديثة ط1، (1398هـ) في 2مج، وقد وقع في طبعته أشياء من سقط وغيره، ومما سقط منه المقدمة التي ذكر فيها ابن عبد البر أسانيده إلى الكتب الفقهية التي اعتمدها، ولأجل ذلك قام شيخنا الدكتور عبد اللطيف الجيلاني بإعادة تحقيقه مع بعض الأساتذة على سبع نسخ خطية، أسأل الله الكريم أن ييسر إخراجه.

(5) في النسخ الثلاث «أبي عمر بن يوسف» وهو سهو.

(6) عنه التجيبي في برنامجه(ص271).

(7) في «م»: «أبو العزفي» سقط منه «العباس».

وعن أبي العباس المذكور، وأبي القاسم ابن بقي وغيرهما، عن أبي محمد ابن عبيد الله، عن أبي الحسن ابن موهَب، عن أبي عمَر.

وعن أبي العباس المذكور أيضا وأبي عبد الله ابن خَلَفُون وسواهما، عن أبي عبد الله ابن زرقون، عن الخولاني، عن أبي عمر.

ومن كتب النحو واللغة والأدب[1]:

21. **كتاب إمام النحو أبي بشر عمرو بن عثمان بن قُنْبُر المعروف بسيبويه**؛ يحمله[2] عن أبي علي الشَّلَوْبِين، عن أبي بكر محمد بن عبد الله بن الجد الفهري، عن أبي الحسن علي بن عبد الرحمن/ بن محمد[3] التَّنُّوخي، عن أبي الحجاج يوسف بن سليمان بن عيسى، عن أبي بكر مسلم بن أحمد بن أفلح، عن أبي عمر أحمد بن عبد العزيز بن أبي الحُباب، عن أبي علي إسماعيل بن القاسم البغدادي، عن أبي محمد عبد الله بن جعفر ابن دَرَسْتويه، عن أبي العباس محمد[4] بن يزيد المبرَّد، عن أبي عثمان بكر بن محمد المازني، عن أبي الحسن سعيد بن مسعدة الأخفش، عن سيبويه. [ل5/أ]

22. **الإيضاح لأبي علي الحسن بن أحمد[5] بن عبد الغفار الفارسي**؛ يرويه[6] عن ابن بقي والشَّلَوْبِين وغيرهما، عن أبي محمد ابن عبيد الله، عن أبي بكر ابن العربي، عن أبي الفوارس شجاع بن فارس الذهلي، عن أبي الحسين هلال بن المحسن، عن أبي علي.

---

(1) في «م»: «اللغة والنحو والأدب».

(2) رواه التجيبي في برنامجه (ص277)، والمجاري في برنامجه (ص116) من طريق ابن أبي الربيع.

(3) كذا اسم جده «محمد»، وهو الصحيح كما في الغنية لعياض (ص177)، وأما ما وقع في بغية الوعاة (ص341)، من تسمية جده «مهدي» فتصحيف.

(4) في «م»: «أحمد»، وهو خطأ.

(5) في المطبوع: لأبي الحسن بن أحمد. وهو خطأ.

(6) عنه التجيبي في برنامجه (ص278).

23. **الجمل**[1] **لأبي القاسم عبد الرحمن بن إسحاق الزجاجي**؛ يحمله عن ابن خَلَفُون والشَّلَوْبِين وغيرهما[2]، عن أبي عبد الله ابن زَرْقون، عن أبي عبد الله الخولاني، عن أبي عمر أحمد بن محمد بن عبد الله الطلمنكي، عن أبي الحسن علي بن محمد الأنطاكي، عن أبي القاسم الزجاجي.

24. **الإصلاح**[3] **لأبي يوسف يعقوب بن إسحاق السِّكيت**؛ يرويه عن ابن خَلَفُون والشَّلَوْبِين في جماعة، عن أبي عبد الله ابن زَرْقون، عن أبي عبد الله الخولاني، عن أبي عمر ابن عبد البر، عن الكاتبين: أبي مسلم محمد بن أحمد البغدادي، وأبي الفتح إبراهيم بن علي الفارسي؛ كلاهما عن أبي بكر محمد بن القاسم بن بشار الأنباري، عن أبيه، عن أبي محمد عبد الله بن محمد بن رستم، وأحمد بن عبيد بن ناصح كلاهما عن يعقوب.

25. **أدب الكُتاب**[4] **لأبي محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة**؛ يحمله عن غير واحد منهم ابن خَلَفُون والشَّلَوْبِين، عن أبي عبد الله ابن زَرْقون، عن أبي عبد الله الخولاني، عن أبي علي الحسن بن أيوب، عن أبي علي البغداذي، عن أبي جعفر أحمد بن عبد الله بن مسلم ابن قتيبة، عن أبيه.

---

(1) طبع الجمل للزجاجي قديما بالجزائر بتصحيح: محمد بن شنب سنة(1926م)، ثم طبع في الأردن سنة(1404هـ).

(2) رواه المجاري في برنامجه(ص100) من طريق ابن أبي الربيع.

(3) طبع الإصلاح بتحقيق أحمد محمد شاكر وعبد السلام هارون ونشرته دار المعارف بالقاهرة سنة (1949م).

(4) ويقال له أيضا: أدب الكاتب، وقد طبع قديما بتحقيق محيي الدين عبد الحميد ونشرته مكتبة السعادة بمصر سنة(1963م)، ثم طبع بتحقيق: محمد أحمد الدالي، وصدر عن مؤسسة الرسالة ط.2 سنة(1417هـ).

26. **الفصيح**[1] **لأبي العباس أحمد بن يحيى ثعلب**: يرويه عن جماعة فيهم ابن خَلَفُون والشَّلَوْبِين، عن أبي عبد الله ابن زَرْقون، عن أبي عبد الله الخولاني، عن أبي عمر ابن عبد البر، عن الكاتبين: أبي مسلم وأبي الفتح جميعا، عن أبي بكر ابن الأنباري، عن أبي العباس.

ويرويه عن الشَّلَوْبِين أيضا، عن أبي الطاهر السِّلَفي، عن أبي علي الحداد وغيره، عن أبي نعيم الحافظ، عن أبي الحسن محمد بن أحمد بن كيسان، عن أبي العباس.

27. **الأمثال**[2] **لأبي عبيد القاسم بن سلاّم الخزاعي**؛ يرويها عن الشَّلَوْبِين وطائفة سواه كلهم عن أبي عبد الله ابن زَرْقون، عن أبي عبد الله الخولاني، عن أبي الوليد يونس ابن عبد الله بن مغيث، عن أبي بكر محمد بن عمر/ بن عبد العزيز بن القوطية، عن [ل5/ب] طاهر بن عبد العزيز، عن علي بن عبد العزيز، عن أبي عبيد.

28. **الكامل**[3] **لأبي العباس محمد بن يزيد المبرد**؛ يحمله عن أبي علي الشَّلَوْبِين، عن أبي بكر ابن الجد، عن أبي الحسن ابن الأخضر، عن أبي الحجاج الأعلم، عن أبي القاسم إبراهيم بن محمد بن زكريا الإفليلي، عن أبي زكريا يحيى بن مالك بن عائذ[4] الطرطوشي، عن أبي علي الحسين بن إبراهيم الآمدي، وأبي بكر محمد بن محمد القرشي المُعَيْطي، عن أبي الحسن علي بن سليمان الأخفش، عن أبي العباس.

---

(1) طبع بتحقيق: عاطف مذكور، ونشرته دار المعارف بمصر سنة(1984هـ).

(2) وقد طبع بتحقيق: عبد المجيد قطامش، ونشره مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي بجامعة أم القرى بمكة المكرمة سنة(1400هـ).

(3) وقد طبع بتحقيق: محمد أحمد الدالي، ونشرته مؤسسة الرسالة سنة(1406هـ).

(4) في الأصل و«ب»: «عائد» بالدال المهملة، والتصحيح من مصادر ترجمته. انظر: تاريخ ابن الفرضي(2/ 191)، وجذوة المقتبس(ص356)، والسير(16/ 421)، وتذكرة الحفاظ(3/ 1003).

وعن الشَّلَوْبِين وجماعة، عن ابن عبيد الله، عن ابن مَوْهَب، عن ابن عبد البر، عن أبي عثمان سعيد بن عثمان، عن سعيد بن جابر، عن الأخفش (عن مؤلفه)[1].

29. **الأمالي**[2] **لأبي علي إسماعيل بن القاسم البغدادي**؛ يرويها عن ابن بقي، عن شُرَيْح، عن ابن حزم، عن أبي محمد عبد الله ابن ربيع بن بُنُّوش، عن أبي علي.

وعن الشَّلَوْبِين في طائفة كلهم، عن ابن زَرْقون، عن الخولاني، عن أبي علي الحسن بن أيوب الحداد، عن أبي علي.

30. **أشعار الستة**[3] **ترتيب أبي الحجاج يوسف بن سليمان الأعلم**[4] **وشرحه**؛ يحملها عن أبي علي الشَّلَوْبِين، عن أبي بكر ابن الجد، عن أبي الحسن ابن الأخضر، عن الأعلم.

31. **الحماسة ترتيب أبي الحجاج المذكور وشرحه**[5]؛ يرويها عنه بالسند المذكور في الأشعار.

32. **المقامات من إنشاء أبي محمد القاسم بن علي الحريري البصري**؛ يحملها عن أبي العباس العَزَفي، عن أبي الطاهر بركات ابن إبراهيم بن بركات الخُشُوعي، عن أبي محمد الحريري.

---

(1) ساقط من «م».

(2) وتسمى أيضا النوادر، طبعت قديما بتحقيق عبد العزيز الميمني الرَّاجَكُوتِيّ، ونشرته دار الكتب المصرية عام(1926م).

(3) واسمه كاملا: أشعار الشعراء الستة الجاهليين، طبع بتحقيق محمد عبد المنعم خفاجي، ونشرته دار الجيل ببيروت(1992) في 2ج.

(4) له ترجمة في الصلة لابن بشكوال(2/ 643)، تاريخ الإسلام(10/ 400)، الوافي بالوفيات(29/ 90)، مرآة الجنان(3/ 159)، شذرات الذهب(3/ 403).

(5) وقد طبعت بتحقيق: مصطفى عليان، نشر معهد البحوث بجامعة أم القرى سنة(1423هـ) في3 أجزاء.

33. **شعر حبيب بن أوس الطائي أبي تمام**؛ يرويه عن أبي علي الشَّلَوْبِين، عن أبي العباس أحمد بن عبد الرحمن بن مَضاء، عن أبي عبد الله محمد بن مسعود بن أبي الخصال[1]، عن أبي تميم العز بن محمد بن بَقَنَّة، عن أبي القاسم ابن الإفليلي، عن أبي القاسم أحمد بن أبان بن سيد، عن أبي علي البغدادي، عن أبي محمد بن دَرَسْتَوَيْه، عن علي بن مهدي عن حبيب بن أوس.

34. **شعر أبي الطيب أحمد بن الحسين الكندي المتنبي**؛ يحمله عن الشَّلَوْبِين، عن ابن مَضاء، عن ابن أبي الخصال[2] عن ابن بَقَنَّةَ، عن ابن الإفليلي، عن أبي القاسم الحسين بن الوليد المعروف بابن العريف، عن أبي بكر الطائي وأبي إسحاق إبراهيم بن عبد الله المغربي كلاهما عن أبي[3] الطيب.

35. **سقط الزند[4] من شعر أبي العلاء أحمد بن عبد الله التنوخي المعري**؛ يحمله عن الشَّلَوْبِين وغيره، عن أبي محمد ابن عبيد الله، عن أبي بكر محمد بن عبد الله/ [ل6/أ] بن العربي[5]، عن أبي زكريا يحيى بن علي التبريزي، عن المعري.

(1) من طريقه رواه ابن خير الإشبيلي في فهرسته(ص402).

(2) من طريقه رواه ابن خير الإشبيلي في فهرسته(ص403).

(3) في الأصل: «ابن» وهو خطأ.

(4) طبع بتحقيق عمر فاروق الطباع، ونشرته دار الأرقم للطباعة والنشر والتوزيع ببيروت سنة(2001م).

(5) رواه من طريقه ابن خير في فهرسته(ص411).

انتهى ما شرطته في أول الجزء والحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام الأكملان على سيدنا محمد خاتم النبيين، وعلى آله وصحبه أجمعين والتابعين لهم بإحسان إلى يوم الدين.

[وكان الفراغ من جمعه وتقييده في يوم الخميس الخامس والعشرين من شهر ذي القعدة عام ثلاثة وثمانين وستمائة][1].

كمل والحمد لله بجميع محامده على جميل عوائده، وصلاته وسلامه على سيدنا محمد نبيه وعبده، وعلى آله وصحبه وسلم تسليما.

وكان الفراغ منه في يوم السبت عند الزوال في شهر الله المبارك جمادى الأول يوم ستة وعشرين عام اثنين وتسعين وثمان مئة عرفنا الله خيره بمنه، على يد العبد الفقير إلى رحمة مولاه: عبد الله بن يوسف المرجاني، وفقه الله، وسدده، وأصلح أحواله، وأرشده بمنّه، والصلاة والسلام على سيدنا محمد خاتم النبيين وإمام المرسلين. والحمد لله رب العالمين[2].

---

(1) من «ب».

(2) في نهاية «ب» و«م»: «وكان الفراغ من نقله في هذا الجزء في يوم الخميس السادس من جمادى الأولى عام خمسة وسبعمائة، على يدي العبد الفقير إلى الله تعالى الغني به محمد بن علي بن هانئ اللخمي، وفقه الله تعالى، حامدا لله تعالى، ومصليا على محمد المصطفى، ومسلما عليه وعلى آله تسليما كثيرا».

الفهارس

- ☑ فهرس الكتب الواردة في البرنامج
- ☑ فهرس المصادر والمراجع
- ☑ فهرس الموضوعات

قائمة بأسماء الكتب الواردة في الكتاب

الكتاب	الصفحة
◄ الأحكام (الوسطى) لأبي محمد عبد الحق الإشبيلي.	72
◄ أدب الكتاب لابن قتيبة	56، 76
◄ أشعار الستة ترتيب أبي الحجاج يوسف الأعلم	56، 78
◄ إصلاح المنطق لابن السكيت	56
◄ الأمالي لأبي علي إسماعيل بن القاسم البغدادي.	60، 78
◄ الأمثال لأبي عبيد	60، 77
◄ الإيضاح لأبي علي الفارسي.	59، 75
◄ التبصرة للصيمري	56
◄ التبصرة لأبي محمد مكي بن أبي طالب	67
◄ التفريع لأبي القاسم عبيد الله بن الجلاب.	73
◄ التلقين لأبي محمد عبد الوهاب البغدادي.	73
◄ التهذيب للبراذعي	64، 73
◄ التيسير لأبي عمرو الداني	67
◄ الجامع الصحيح المسند المختصر من أمور رسول الله ﷺ وسننه وأيامه للإمام البخاري.	68
◄ الجامع الكبير في السنن المسندة للترمذي.	70

➢ الجمل لأبي القاسم الزجاجي	76. 56
➢ الحماسة الأعلمية(ترتيب أبي الحجاج الأعلم)	78 ،59 ،56
➢ الحوفية(في الفرائض) لأبي القاسم الحوفي.	65
➢ الرسالة لابن أبي زيد	72
➢ سقط الزند من شعر أبي العلاء المعري.	79
➢ السنن للنسائي.	71
➢ السنن المسندة، لأبي داود السجستاني.	69
➢ كتاب سيبويه	75 ،59 ،58
➢ السير لمحمد بن إسحاق.	71
➢ شعر أبي الطيب أحمد بن الحسين الكندي المتنبي.	79
➢ شعر حبيب بن أوس الطائي أبي تمام.	79 ،60
➢ الشفا لأبي الفضل عياض.	72
➢ الفصيح لأبي العباس ثعلب	77 ،56
➢ كتاب الكافي لابن شريح	67 ،61 ،56
➢ الكافي لأبي عمر يوسف بن عبد البر.	74
➢ الكامل لأبي العباس محمد بن يزيد المبرد.	77
➢ الكراسة الجزولية	60
➢ المختصر لأبي الحسن علي بن عبيد بن عيسى الطليطلي.	74

➢ كتاب المختصر لابن أبي زيد	66، 72
➢ المستصفى	64، 65
➢ المسند الصحيح المختصر من السنن بنقل العدل عن العدل عن رسول الله ﷺ للإمام مسلم.	69
➢ كتاب المفردات لمحمد بن أحمد بن أبي هارون التميمي	56
➢ المفصل للزمخشري	60
➢ المقامات لأبي محمد القاسم بن علي الحريري.	78
➢ المقدمات لأبي الوليد ابن رشد.	73
➢ الموطأ	57، 60، 61، 68
➢ الهداية لأبي العباس أحمد بن عمار المهدوي.	68



قائمة بأهم المصادر والمراجع

1. الإحاطة في أخبار غرناطة، لمحمد بن عبد الله بن الخطيب (تـ776هـ) تحقيق: محمد عبد الله عنان مكتبة الخانجي، الطبعة الرابعة(1421هـ).

2. أزهار الرياض في أخبار القاضي عياض، لأحمد بن محمد المقري (تـ1041هـ) تحقيق: سعيد أعراب وآخرين. وزارة الأوقاف المغربية الطبعة الأولى(1980م).

3. إشارة التعيين في تراجم النحاة واللغويين، لعبد الباقي ابن عبد المجيد اليماني (تـ743هـ) تحقيق: عبد المجيد دياب، نشر مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية بالرياض، الطبعة الأولى(1406هـ/1986م).

4. الأعلام: قاموس لأشهر العلماء والمستشرقين والمستعربين لخير الدين الزركلي(تـ1396هـ) دار العلم للملايين بيروت ط15، (2002م).

5. الإعلام بمن حل بمراكش وأغمات من الأعلام، تأليف: العباس بن إبراهيم السملالي (تـ1378هـ)، المطبعة الملكية ـ الرباط(1423هـ/2002م).

6. برنامج التجيبي، القاسم بن يوسف التجيبي السبتي (تـ730هـ) تحقيق: عبد الحفيظ منصور، الدار العربية للكتاب(1981م).

7. برنامج شيوخ الرعيني، لأبي الحسن علي بن محمد بن علي الرعيني الإشبيلي (تـ666هـ)، إبراهيم شبوح، دمشق(1381هـ/1926م).

8. برنامج المُجاري، محمد بن محمد بن علي الأندلسي(تـ862هـ) تحقيق: محمد أبو الأجفان، دار الغرب الإسلامي(1982م).

9. برنامج الوادي آشي، لمحمد بن جابر الوادي آشي(تـ749هـ) تحقيق: محمد محفـوظ، نشر دار الغرب الإسلامي بيروت، الطبعة الثالثة 1982م.

10. البداية والنهاية، لابن كثير (تـ774هـ) مكتبة المعارف بيروت.

11. بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة، للسيوطي (تـ911هـ) عني بتصحيحه محمد أمين الخانجي، نشر مطبعة السعادة بمصر، الطبعة الأولى سنة(1326هـ).

12. البسيط في شرح الجمل، لأبي الحسين عبيد الله بن أبي الربيع(تـ688هـ) تحقيق: د. عياد بن عيد الثبيتي، نشر دار الغرب الإسلامي سنة(1407هـ).

13. بلغة الأمنية وغاية اللبيب فيمن كان بسبتة في الدولة المرينية مـن مـدرس وأسـتاذ وطبيـب، لمؤلـف مجهـول، تحقيـق: عبـدالوهاب بـن منـصور، المطبعـة الملكيـة بالرباط(1404هـ).

14. تاج المفرق في تحلية علماء المشرق، لخالد بـن عيسى البلـوي(ت بعـد767هـ) تحقيق: الحسن السائح، نشراللجنة المشتركة لنشر التراث الإسلامي بين حكومة المملكـة المغربية والإمارات العربية بالرباط(بدون تاريخ).

15. تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، للذهبي(تـ748هـ)، تحقيق: بـشار عـواد معروف، دار الغرب الإسلامي، الطبعة الأولى(1424هـ).

16. تاريخ مدينة السلام وأخبار محدثيها وذكر قطانها العلمـاء من غير أهلها ووارديها، للخطيب البغدادي(تـ463هـ)، تحقيق: بشار عواد معروف، نـشر دار الغـرب الإسـلامي، الطبعة الأولى(1422هـ/2001م).

17. التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة، لشمس الدين السخاوي(تـ902هـ)، نشر دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى(1414هـ/1993م).

18. تذكرة الحفاظ لشمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي(تـ748هـ)، دائرة المعارف العثمانية بالهند، تصوير دار إحياء التراث العربي.

19. تراجم المؤلفين التونسيين لمحمد محفوظ، دار الغرب الإسلامي، الطبعة الأولى(1405هـ).

20. ترتيب المدارك وتقريب المسالك لمعرفة أعلام مذهب مالك، للقاضي عياض بن موسى بن عياض اليحصبي(تـ544هـ)، نشر وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية بالمغرب.

21. التعلل برسوم الإسناد بعد انتقال أهل المنزل والناد، لمحمد ابن أحمد بن غازي المكناسي(تـ919هـ) تحقيق: محمد الزاهي، مطبوعات دار المغرب للتأليف والترجمة والنشر، الطبعة الأولى(1399هـ).

22. التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد، لمحمد بن عبد الغني ابن نقطة(تـ629هـ)، نشر دائرة المعارف العثمانية حيدر آباد، تصوير دار الحديث بيروت الطبعة الأولى(1407هـ).

23. التكملة لوفيات النقلة، لعبد العظيم المنذري(تـ656هـ) تحقيق: بشار عواد معروف، نشر مؤسسة الرسالة بيروت، الطبعة الثالثة (1405هـ).

24. تكملة إكمال الإكمال، لجمال الدين أبي محمد محمد ابن الصابوني (تـ680هـ)، نشر عالم الكتب بيروت، الطبعة الثالثة(1406هـ/1986م).

25. التكملة لكتاب الصلة لابن الأبار، محمد بن عبد الله البلنسي (تـ658هـ) تحقيق: عبد السلام الهراس، نشر دار الفكر بيروت الطبعة الأولى(1415هـ).

26. توضيح المشتبه في ضبط أسماء الرواة وأنسابهم وألقابهم وكناهم، لابن ناصر الدين شمس الدين محمد بن عبد الله بن محمد القيسي الدمشقي (تـ842هـ)، تحقيق: محمد نعيم العرقسوسي، نشر مؤسسة الرسالة ـ بيروت، الطبعة الأولى(1993م).

27. جذوة الاقتباس في ذكر من حل من الأعلام مدينة فاس، لأحمد بن محمد ابن القاضي المكناسي (ت1025هـ)، نشر دار المنصور للطباعة والوراقة، الرباط سنة(1974م).

28. الحافظ ابن رشيد السبتي الفهري وجهوده في خدمة السنة النبوية، للدكتور عبد اللطيف بن محمد الجيلاني، دار البشائر الإسلامية الطبعة الأولى(1426هـ).

29. درة الحجال في غرة أسماء الرجال، لأحمد بن محمد ابن القاضي المكناسي (تـ1025هـ) تحقيق: محمد الأحمدي أبو النور، دار التراث القاهرة، (1390هـ).

30. الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة، للحافظ شهاب الدين أبي الفضل أحمد ابن علي بن محمد بن حجر العسقلاني(تـ852هـ)، نشر مجلس دائرة المعارف العثمانية - حيدر أباد، الهند الطبعة الثانية(1392هـ/1972م).

31. دليل مخطوطات دار الكتب الناصرية بتمكروت، لمحمد المنوني(ت1420هـ)، نشر وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية بالمغرب، سنة(1405هـ).

32. دليل مؤرخ المغرب الأقصى، للشيخ عبد السلام بن سودة (ت1400هـ)، نشر دار الفكر، الطبعة الأولى(1418هـ).

33. دليل مؤلفات الحديث الشريف المطبوعة، لمحيي الدين عطية، وصلاح حفني، ومحمد خير يوسف، دار ابن حزم، الطبعة الثانية(1418هـ).

34. الديباج المذهب لإبراهيم بن علي ابن فرحون (تـ799هـ) تحقيق: علي عمر، مكتبة الثقافة الدينية القاهرة، الطبعة الأولى(1423هـ).

35. ذيل التقييد في رواة السنن والمسانيد، لأبي الطيب محمد ابن أحمد الفاسي المكي(تـ832هـ)، تحقيق يوسف كمال الحوت، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى(1410هـ).

36. الذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة، لابن عبد الملك المراكشي(تـ703هـ) السفر الأول والثاني بتحقيق: د.محمد بن شريفة، والسفر الرابع والخامس والسادس بتحقيق: د.إحسان عباس، نشر دار الثقافة ببيروت، ثم صدر السفر الثامن بتحقيق: د.محمد بن شريفة نشر أكاديمية المملكة المغربية سنة(1984م).

37. رحلة التجاني، لأبي محمد عبد الله بن محمد بن أحمد التجاني(تـ708هـ) تقديم: محمد حسن حسني عبد الوهاب، نشر الدار العربية للكتاب، تونس ط.(2005م).

38. الرمي بالحصى والضرب بالغصا، لمالك بن المرحل(ت699هـ)، مخطوط بالخزانة الحسنية بالرباط رقم(20/13943).

39. الروض المعطار في خبر الأقطار، لمحمد بن عبد المنعم الحِمْيَري (ت في حدود 749هـ)، تحقيق: د.إحسان عباس، نشر مكتبة لبنان، بيروت الطبعة الثانية(1984م).

40. سلوة الأنفاس ومحادثة الأكياس بمن أقبر من العلماء والصلحاء بفاس لمحمد ابن جعفر الكتاني(تـ1345هـ)، تحقيق: عبدالله الكامل الكتاني، وحمزة بن محمد الطيب الكتاني، ومحمد حمزة ابن علي الكتاني، نشر دار الثقافة بالدار البيضاء، الطبعة الأولى(1425هـ/2004م).

41. سير أعلام النبلاء، لمحمد بن أحمد الذهبي (تـ748هـ) تحقيق: جماعة من المحققين، مؤسسة الرسالة بيروت ط11، (1422هـ)، (وطبعة دار الكتب العلمية الجزء 15 المفقود).

42. السلوك لمعرفة دول الملوك، لتقي الدين أبي العباس أحمد ابن علي بن عبد القادر العبيدي المقريزي (تـ845هـ)، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، نشر دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان الطبعة الأولى(1418هـ/1997م).

43. شجرة النور الزكية في طبقات المالكية، لمحمد بن محمد مخلوف(تـ1360هـ) دار الكتاب العربي عن الطبعة السِّلَفية(1349هـ) (وطبعة دار الفكر، بيروت عن نفس الطبعة).

44. شذرات الذهب في أخبار من ذهب لابن العماد الحنبلي (تـ1089هـ)، تحقيق: محمود الأرناؤوط، إشراف عبد القادر الأرناؤوط، نشر دار ابن كثير دمشق، الطبعة الأولى(1414هـ/1993م).

45. صلة الصلة، لأبي جعفر أحمد بن إبراهيم بن الزبير الغرناطي (تـ708هـ) تحقيق: عبد السلام الهراس، وسعيد أعراب، نشر وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية بالمغرب، قسم 3 سنة(1413هـ)، وقسم 5/4 سنة(1416هـ).

46. الصلة في تاريخ علماء الأندلس، لأبي القاسم خلف بن عبدالملك بن بشكوال(تـ578هـ) تحقيق: عزت العطار الحسيني، مكتبة الخانجي الطبعة الثانية(1414هـ).

47. الطالع السعيد الجامع لأسماء نجباء الصعيد، لكمال الدين جعفر بن ثعلب الشافعي الأدفوي(تـ748هـ)، تحقيق: محمد بن محمد حسن، نشر الدار المصرية للتأليف بالقاهرة(1966م).

48. طبقات الشافعية الكبرى، لتاج الدين علي بن عبد الكافي السبكي(تـ771هـ)، تحقيق: د. محمود محمد الطناحي، د.عبد الفتاح محمد الحلو، نشر دار هجر للطباعة والنشر والتوزيع، الطبعة الثانية سنة(1413هـ).

49. العبر في خبر من غبر لمحمد بن أحمد بن عثمان الذهبي(تـ748هـ) تحقيق: محمد السعيد بسيوني زغلول، نشر دار الكتب العلمية بيروت، الطبعة الأولى(1405هـ).

50. عنوان الأريب عما نشأ بالمملكة التونسية من عالم وأديب، لمحمد بن الطيب النيفر التونسي(تـ1330هـ)، نشر المطبعة التونسية بتونس، الطبعة الأولى(1351هـ/1930م).

51. غاية النهاية في طبقات القراء، لشمس الدين محمد بن محمد ابن الجزري (ت833هـ)، تحقيق ج. برجستراسر ، نشر دار الكتب العلمية بيروت الطبعة الثالثة سنة(1402هـ/1982م) مصورة عن الطبعة الأولى.

52. الغنية، للقاضي عياض بن موسى اليحصبي(ت544هـ)، تحقيق: ماهر زهير جرار، دار الغرب الإسلامي بيروت، الطبعة الأولى(1402هـ/1982م).

53. الفكر السامي في تاريخ الفقه الإسلامي، لمحمد بن الحسن الحجوي(ت1376هـ)، نشر المكتبة العصرية بيروت، الطبعة الأولى(1427هـ/2006م).

54. فهارس علماء المغرب منذ النشأة إلى نهاية القرن الثاني عشر للهجرة، لعبد الله ان المرابط الترغي، نشر جامعة عبد الملك السعدي تطوان سنة(1420هـ).

55. الفهرس الشامل التراث العربي الإسلامي المخطوط (الحديث النبوي وعلومه) المجمع الملكي لبحوث الحضارة الإسلامية الأردن عمان.

56. فهرس خزانة ابن يوسف بمراكش، للصديق بن العربي، دار الغرب الإسلامي الطبعة الأولى(1414هـ).

57. فهرس الخزانة العلمية بالمسجد الأعظم بتازة، لعبد الرحيم العلمي، وزارة الأوقاف المغربية، الطبعة الأولى(1423هـ).

58. فهرس الفهارس والأثبات ومعجم المعاجم والمشيخات والمسلسلات ، لعبد الحي بن عبد الكبير الكتاني(ت1382هـ) باعتناء: إحسان عباس دار الغرب الإسلامي الطبعة الثانية(1402هـ).

59. فهرس ما رواه عن شيوخه، لأبي بكر بن خير الإشبيلي (ت575هـ)، تحقيق: فرنشكه قدراه زيدين وتلميذه خليان ربارة طرغوه، نشر مكتبة الخانجي بالقاهرة عن الأصل المطبوع في مطبعة قومش بسرقسطة سنة(1893م)، الطبعة الثالثة(1417هـ/1997م).

60. الفهرس المختصر لمخطوطات مكتبة الحرم المكي الشريف، مكتبة الملك فهد الوطنية، الطبعة الأولى(1427هـ).

61. فهرس مخطوطات مكتبة عبد الله كنون، عبد الصمد العشاب، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية بالمغرب، الطبعة الأولى(1419هـ).

62. فهرس المخطوطات العربية المحفوظة بالخزانة العامة بالرباط، ليفي بروفنصال(تـ1956م) مراجعة: سعيد المرابطي، وصالح التادلي، الطبعة الثانية(1997-1998م).

63. فهرس المخطوطات العربية المحفوظة في الخزانة العامة (الخزانة الكتانية) مج 6، محمد المنوني(تـ1420هـ) منشورات الخزانة العامة للكتب والوثائق الطبعة الأولى(1999م).

64. كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون، لحاجي خليفة (تـ1067هـ)، نشر دار إحياء التراث العربي، بيروت عن طبعة إستانبول عام(1941م).

65. كفاية المحتاج لمعرفة من ليس في الديباج، لأحمد بابا بن أحمد التنبكتي(تـ1036هـ) تحقيق: علي عمر، مكتبة الثقافة الدينية بالقاهرة، الطبعة الأولى(1425هـ).

66. لقط الفرائد من لفاظة حقق الفوائد لأبي العباس أحمد بن القاضي(تـ1025هـ)، طبع ضمن كتاب ألف سنة من الوفيات، تحقيق: محمد حجي، من مطبوعات دار المغرب للتأليف والترجمة بالرباط(1396هـ/1976م).

67. مرآة الجنان وعبرة اليقظان، لأبي محمد عبد الله بن أسعد بن علي بن سليمان اليافعي(تـ768هـ) ، نشر دار الكتاب الإسلامي، القاهرة، (1413هـ/1993م).

68. المرقبة العليا فيمن يستحق القضاء والفتيا لأبي الحسن علي ابن عبد الله البنّاهي(تـ795هـ) تحقيق: ليفي بروفنصال طبعة مصر(1948م).

69. المعجم الشامل للتراث العربي المطبوع، محمد عيسى صالحية، نشر معهد المخطوطات القاهرة سنة(1995م).

70. معجم الشيوخ (المعجم الكبير)لمحمد بن أحمد بن عثمان الذهبي(ت748هـ)، تحقيق: محمد الحبيب الهيلة، مكتبة الصديق بالطائف، الطبعة الأولى(1408هـ).

71. معجم المطبوعات العربية والمعربة ليوسف إليان سركيس الدمشقي(تـ1351هـ) تصوير دار صادر عن الطبعة المصرية سنة(1346هـ) .

72. معجم المطبوعات المغربية، لإدريس بن الماحي القيطوني(تـ1391هـ)، مطابع سلا، (1988م).

73. معجم المؤلفين لعمر رضا كحالة (تـ1408هـ)، نشر مؤسسة الرسالة بيروت، الطبعة الأولى(1414هـ).

74. معجم المؤلفين التونسيين، لمحمد محفوظ التونسي(تـ1408هـ)، نشر دار الغرب الإسلامي، الطبعة الأولى(1986م).

75. معرفة القراء الكبار للذهبي (تـ748هـ)، تحقيق: طيار آلتي قولاج، نشر مركز البحوث الإسلامية بوقف الديانة التركي بإستانبول، الطبعة الأولى(1416هـ).

76. معلمة المغرب، نشر الجمعية المغربية للتأليف والترجمة والنشر.

77. المُغرب في حُلَى المغرب، لابن سعيد المغربي (تـ685هـ) تحقيق: شوقي ضيف، نشر دار المعارف بالقاهرة، الطبعة الرابعة.

78. المقاصد الشافية في شرح الخلاصة الكافية، للإمام أبي إسحاق إبراهيم بن موسى الشاطبي(تـ790هـ)، مجموعة من المحققين، نشر معهد البحوث العلمية مركز إحياء التراث الإسلامي بجامعة أم القرى، الطبعة الأولى(1428هـ /2007م).

79. ملء العيبة بما جمع بطول الغيبة في الوجهة الوجيهة إلى الحرمين مكة وطيبة، لابن رشيد السبتي(تـ721هـ) تحقيق: الحبيب ابن الخوجة، نشر الدار التونسية للنشر(1402هـ/1982هـ). ونسخة الإسكوريال رقم: (1735).

80. الملخص في ضبط قوانين العربية لعبيد الله بن أحمد ابن أبي الربيع(تـ688هـ) تحقيق: علي بن سلطان الحكمي، سنة(1405هـ).

81. كتب برامج العلماء في الأندلس، لعبد العزيز الأهواني، منشور بمجلة معهد المخطوطات العربية المجلد الأول (91-110).

82. النبوغ المغربي في الأدب العربي لعبد الله كنون، دار الكتاب اللبناني، الطبعة الثالثة(1395هـ). وطبعة أخرى عن دار الثقافة بالدار البيضاء، الطبعة الثالثة(دون تاريخ).

83. نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب، لأحمد بن محمد المقري التلمساني(تـ1041هـ)، تحقيق إحسان عباس، دار صادر بيروت، (1388هـ).

84. نيل الابتهاج بتطريز الديباج لأحمد بن أحمد التنبكتي(تـ1036هـ) تحقيق: علي عمر، مكتبة الثقافة الدينية بالقاهرة، سنة(1423هـ).

85. هدية العارفين بأسماء المؤلفين وآثار المصنفين لإسماعيل باشا البغدادي الباباني(تـ1339هـ)، دار الفكر بيروت(1402هـ).

86. الوافي بالوفيات، لصلاح الدين خليل بن أيبك الصفدي(تـ764هـ) نشر س.ديدرينغ، وآخرين، سنة(1394هـ). وطبعة أخرى بتحقيق أحمد الأرناؤوط، وتركي مصطفى، نشر دار إحياء التراث، بيروت،(1420هـ/2000م).

87. ورقات عن حضارة المرينيين للعلامة محمد المنوني(تــ1420هـ)، منـشورات كليـة الآداب والعلوم الإنسانية بالرباط، الطبعة الثانية(1416هـ/1996م).

88. الوفيات، لأبي العباس أحمد بن يحيي الونشريسي(تـ914هـ)، طبع ضمن كتاب ألف سنة من الوفيات، تحقيـق محمـد حـجي، مـن مطبـوعات دار المغـرب للتـأليف والترجمـة بالرباط(1396هـ/1976م).

فهرس الموضوعات

تقديم السيد الأمين العام للرابطة المحمدية للعلماء....................................	5
مقدمـة المحقق..	9
القسم الأول: الدراسة	13
ترجمة ابن أبي الربيع :..	15
➢ اسمه ونسبه :	15
➢ مولده ونشأته :	16
➢ مؤلفاته :	17
➢ تلاميذه:	23
➢ بين ابن أبي الربيع والشاعر مالك ابن المرحل....................................	35
➢ مكانته العلمية :..	37
ترجمة ابن الشاط :	39
وصف النسخ الخطية :	42
النشرة السابقة..	45
نماذج مصورة من النسخ المعتمدة في التحقيق..	47
القســـــم الثاني: الــتــحــقــيــق	53
مقدمة المؤلف:	55
الفصل الأول: في تسمية الشيوخ :..	56

الفصل الثاني: في تحرير الأسانيد:	67
➢ كتب القراءات:	67
➢ كتب الحديث:	68
➢ كتب الفقه:	72
➢ كتب النحو واللغة والأدب:	75
الفهارس	81
قائمة بأسماء الكتب الواردة في الكتاب..	83
قائمة بأهم المصادر والمراجع..	87
فهرس الموضوعات..	99

المحقـق في سطـور

العربي الدائز بن علي الفرياطي

- ولد سنة1401هـ بـوادي فرياط، بأبي الجعد، إقليم خريبكة.
- حافظ للقرآن الكريم وعدد من المتون العلمية.
- حاصل على شهادة الماجستير سنة 1430هـ/2009م في علم الحديث الشريف.

من أعمالـه المنشورة:

- ختم جـامع الترمـذي لعبـد الله بـن سـالم البـصري(تـ 1134هـ)، دار البـشائر الإسلامية بيروت ط1423/1هـ.
- ذم الملاهي؛ المجلس (52) مـن أمـالي أبي القاسـم ابـن عـساكر(تـ571هـ)، دار البشائر الإسلامية بيروت ط1424/1هـ.
- القول المختار في حديث «تحاجت الجنـة والنـار» للعلامـة المحقـق شـمس الديـن البرزنجي (تـ1103هـ)، دار البشائر الإسلامية بيروت، ط1424/1هـ.
- التبصرة والتذكرة ؛ ألفية المصطلح للحافظ العـراقي (تـ806هـ) دراسـة وتحقيـق، مكتبة دار المنهاج بالرياض 1425هـ في 176ص (الطبعة الثانية).
- الإمداد بمعرفة علو الإسناد، للإمام عبد الله بن سالم البـصري(تـ 1134هـ)، دار التوحيد للنشر بالرياض، ط1427/1هـ.
- المحدث الإمام عبد الله بـن سـالم البـصري المـكي(1049-1134هـ)؛ إمـام أهـل الحديث بالمسجد الحرام (تأليف) دار البشائر الإسلامية بـيروت1426هـ في 342ص (ستصدر الطبعة الثانية قريبا).
- مع العلامة الزركلي في كتابه الأعلام ومعه «بيان الأوهام الواقعة في كتاب النظرات للعلاونة» دار التوحيد للنشر ودار آفاق مغربية للنشر سنة 1428هـ في 334 صفحة من الحجم الكبير).



Barnamaj Ibn Abi Rabi' as-Sabtî

Al Barnamaj, of al Imam, al 'Allama, the linguist, Abi Husain 'Ubayd Allah Ibn Ahmad al-Qurachî as-Sabtî known under the name of Ibn Abi Rabî' (d. 688 H.) was published due to his student al 'Allama, the Faqih specialist of Hadith and of [fiqh] principles, Abi al Qâsim Ahmad Ibn 'Abdallah Ibn Muhammad al Ansarî known under the name of Ibn ach-Chât (d. 723 H.)

As researchers know, al barnamaj, is a titling given by many Andalusians with the meaning of al fihrist or ath thabat, i.e. a book in which the scholar names one by one the biographies of his sheikhs and their books which he studied, by one of the known ways, directly or indirectly. The editing of this type of books is very common among the Machrek and the Maghreb 'Ulamas, especially among Moroccans and Andalusians. It is enough to mention the famous fahrasa of Abi Bakr Muhammad Ibn Khayr al Ishbîlî (d. 575 H.) in which the author excelled in making the inventory of the most common and most taught books and anthologies of his epoch.

Contemporary researchers' interest for barâmij and fahâris increased due to their numerous benefits; one of which is a picture of the scholar life at the epoch of their authors. Studying them the researcher can learn many important aspects of the scholars' biographies, as well as important facts concerning the learned circles, the history of mosques and schools, as well as the academic links between the various cities of the Muslim world. However the most important aspect of this kind of books lies in the books and anthologies titles which are an important source for specialists and researchers in anthologies and libraries history.

The editing methods adopted in barâmij and fahâris vary. Some scholars classify the references of the books they report according to subjects; so they cite the books on [Quranic] readings, the hadiths, etc. Others classify the references according to their sheikhs' names; so they cite the references of the books in their sheikhs' biographies. Others classify their books by a method combining the two others: they divide their books in two parts; one contains the information about their sheikhs, the other contains information about the reported books. This is the method adopted by Abi al Qâsim Ibn ach-Chât in this book, al Barnâmaj, which he published in homage and gratitude to his sheikh Abi Husain 'Ibn Abi Rabî'. This habit consisting for students to publish their sheikhs' books must be the subject of studies and researches so that we can learn about the solid links between students and their sheikhs, which unfortunately is not the case anymore.

This book is all the more important because it concerns a great example among Moroccan 'Ulamas, Abi Husain 'Ubayd Allah Ibn Ahmad al-Qurachî as-Sabtî known under the name of Ibn Abi Rabî' (d. 688 H.) who was the grammarians' Imam.

Translation : Mekaoui Abdélilah

Muhammadan League of Religious Scholars
Published by the Patrimony Revival,
Research and Studies Centre

Series: Tarâjim, Fahâris, Barâmij and Rihlât (2)

Barnâmaj Chuyukh Ibn Abi ar Rabî' as Sabtî 'Ubayd Allah Ibn Ahmad Ibn 'Ubayd Allah al Qurachî al Amawi al 'Uthmânî (599 - 688 H.)

Edition:
Imam Qâsim Ibn 'Abdallah Ibn ash Shat as Sabtî (643-723 H.)

Reading and annotation:
Al-Arabi Al-Daîz al-Faryati

هذا الكتاب

هذا برنامج الإمام العلامة اللغوي أبي الحسين عبيدالله بن أحمد القرشي السبتي المعروف بابن أبي الربيع (ت688هـ) بتخريج تلميذه العلامة المحدث الفقيه الأصولي أبي القاسم أحمد بن عبد الله بن محمد الأنصاري المعروف بابن الشاط (ت723هـ). والبرنامج كما لا يخفى على الباحثين المهتمين يطلقه كثير من الأندلسيين بمعنى الفهرست أو الثّبَت، وهو الكتاب الذي يدون فيه العالم تراجم شيوخه ويورد فيه أسانيد كتبه المسموعة أو المروية عنهم بطرق التحمل المعروفة. وهذا اللون من التصنيف شاع عند العلماء قديما وحديثا، مشرقا ومغربا؛ بيد أن عناية المغاربة والأندلسيين به كانت أوفر من عناية غيرهم.

وبالنظر في هذا البرنامج نستطيع التعرف على جوانب مهمة من الحياة العلمية بالمغرب والأندلس في القرن السابع الهجري، والوقوف على أسماء الكثير من الكتب والدواوين العلمية التي كانت متداولة في ذلك العصر؛ مما يثير اهتمام المفهرسين والباحثين المتخصصين في تاريخ الكتب والمكتبات.

